Terminology Related to Shelter & Human Aggregation in the Book, Riyāḍ Aṣ-ṣāliḥīn: A Semantic Study

Abdulaziz Alholibi

Department of Arabic Language, College of Arts, King Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

This study offers an overview of the *Semantic Fields* Theory, which the researcher draws upon in his classification of the terms extracted from the book, Riyāḍ Aṣ-ṣāliḥīn. In its applied component, the study relies on the descriptive approach, which draws on the concepts of the Semantic Fields Theory. The researcher categorizes the relevant terms in terms of four semantic fields: shelter-related terms, human aggregation-related terms, building structure-related terms, and building material-related terms. After the classification of these terms, the researcher has used many semantic tools to study them, with the aim of determining the accurate semantics of these terms by the Arabic dictionaries, and by analyzing their internal constituting components.

The study includes a set of tables that facilitate the reading of the internal constituting components of such terms, and shows the points of semantic convergence. In addition, there are some tables offered on their semantic relationships.

In this study, reference has been made to a set of semantic notions, such as context of the word, multiplicity of meaning in different contexts for the same lexical item, congruence or incongruence between the lexical meaning and dictionary one, using the semantic correlative, determining meaning through collocation, and highlighting the distinctive semantic features of these terms.

Keywords: semantic fields, semantic analysis, semantic relations, shelter, human aggregations.

ISSN : 1026-9576
DOI : 10.34120/0117-040-159-002

To cite this article/ الإشارة المرجعية للبحث

الحليبي، عبد العزيز: " الألفاظ الدالَّة على المأوى والتجمُّعات في كتاب رياض الصالحين- دراسة دلالية "، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، جامعة الكويت: العدد 159، 2022، 57-103.

Al- Ḥlīībī, ʿbd Al-ʾzīz: "Al-ʾalfāẓ Al-Dālwaẗ ʾli Al-Mʿawi Wāltǧmwuʿāt fī Ktāb Rīāḍ Al- Ṣālḥīn- Drāsẗ Dlālīẗ", *Arab Journal for the Humanities*: 159, 2022, 57-103.

الألفاظ الدالَّة على المأوى والتجمُّعات في كتاب رياض الصالحين: دراسة دلالية

عبد العزيز بن عبد اللطيف الحليبي

أستاذ مساعد، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية

الملخّص

تُقدِّم هذه الدراسة عرضاً موجزاً لنظريَّة الحقول الدلالية التي جعلها الباحث مرجعاً في عملية تصنيف الألفاظ المستخرجة من المدونة. وتعتمد الدراسة في جانبها التطبيقي على المنهج الوصفي القائم على مفاهيم نظرية الحقول الدلالية. إذ صنّف البحث "ألفاظ المأوى والتجمّعات" الواردة في كتاب رياض الصالحين، فوزّعها في أربعة حقولٍ دلالية هي: (الألفاظ الدالَّة على المأوى، الألفاظ الدالَّة على أماكن تجمُّعات الإنسان، الألفاظ الدالَّة على مكونات البناء، الألفاظ الدالَّة على مادّة البناء). وبعد عملية التصنيف للألفاظ، اتخذ الباحث مجموعةً من أدوات البحث الدِّلاليّ لدراسة هذه الألفاظ، وذلك بالسعي وراء التحديد الدقيق لدلالة الألفاظ بالاستعانة بالمعاجم العربية، وتحليل مكوّنات الألفاظ.

ويتضمّن البحث مجموعةً من الجداول التي تسهِّل قراءة مكوّنات الألفاظ وتُظهر نقاط الالتقاء الدلالي بينها، إضافةً إلى مجموعةٍ من جداول العلاقات الدِّلالية.

وفي دراسة البحث للألفاظ عرضنا مجموعةً من الإشارات الدلالية: كسياق اللفظ وتعدّد الدلالات في الألفاظ بتعدّد السياقات، وموافقة دلالة اللفظ للمعنى المعجمي أو مخالفته، واستعمال المعادل الدِّلالي ومعرفته ببيان مصاحبات الوحدات اللفظية، وبيان ما تشترك فيه الوحدات الدلالية وما تتميز به من ملامح خاصّة.

الكلمات المفتاحية: الحقول الدلالية، التحليل الدلالي، العلاقات الدلالية، المأوى، التجمّعات.

To cite this article/ الإشارة المرجعية للبحث

الحليبي، عبد العزيز: " الألفاظ الدالَّة على المأوى والتجمُّعات في كتاب رياض الصالحين- دراسة دلالية "، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، جامعة الكويت: العدد 159، 2022، 57-103.

Al- Ḥlībī, ʿbd Al-ʿzīz: "Al-ʾalfāẓ Al-Dāłwaẗ ʿli Al-Mʾawi Wāltġmwuʿāt fī Ktāb Rīāḍ Al- Ṣālḥīn- Drāsẗ Dlālīẗ", *Arab Journal for the Humanities*: 159, 2022, 57-103.

مقدمة

يشتمل البحث الدلاليّ في العصر الحديث على مجموعةٍ من النظريات التي لها دورٌ فاعلٌ في عملية فهم اللغة وتحليل مفرداتها وتراكيبها. ونظرية الحقول الدلالية هي إحدى أهم هذه النظريات؛ وذلك للمساحة التي احتلتها هذه النظرية في البحث الدلالي، ولحجم الوظيفة التي تقدِّمها في عملية فهم اللغة والوقوف على مدلولاتها، إضافةً إلى الدور الواضح والمباشر في ظهور نظريةٍ فاعلةٍ في الدرس الدلالي، وهي النظرية التحليلية.

ونظراً لهذه الأهمية الظاهرة في مفاهيم نظرية الحقول الدلالية واستعمالاتها في البحث العلمي، فقد اعتمدتُ هذه المفاهيم لأجعلها أداةً للدراسة والبحث في ألفاظ حقلٍ دلاليٍّ واسعٍ يظهر في مجموعة الألفاظ المستعملة في الحديث النبوي الشريف، وبالتحديد في الألفاظ الدالة على المأوى والتجمّعات في كتاب "رياض الصالحين من حديث سيد المرسلين" لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي.

مشكلة الدراسة

يرتبط الخطاب في الحديث النبوي بالمكان ووصفه ارتباطاً وثيقاً يظهر في كثرة تلك الألفاظ الدالة على المأوى والتجمعات، وهذه الكثرة قد تتنافى مع قلّة البنيان وبساطته في ذلك الزمان؛ لذا جاءت هذه الدراسة لتوضّح هذه الألفاظ بتحليل مكوّناتها الدلالية، وشرح دلالاتها في النصوص، وبيان علاقاتها الدلالية.

أهداف الدراسة

1- جمع الألفاظ الدَّالة على المأوى والتجمعات في إحدى مدوّنات الحديث النبوي الشريف.
2- تصنيف هذه الألفاظ داخل الحقول الدلالية.
3- دراسة هذه الألفاظ المجتمعة في حقولٍ ومجموعاتٍ وفق المفاهيم التي أنتجها الدرس الدلالي الحديث.
4- ربط المعنى المعجمي بالمعنى الدلالي وتوضيح مواطن الاتفاق والاختلاف بينهما.

5- رسم تصوّر ذهنيٍّ عن المساكن والأبنية في زمن الرسول ﷺ، وذلك بربط هذا التصور بدلالة الألفاظ وتحليلها.

الدراسات السابقة

لم أجد من خلال بحثي واطلاعي دراسةً دلاليةً أفردت ألفاظ المأوى والتجمّعات في الحديث الشريف بالبحث والدراسة والتحليل وفق معطيات ومفاهيم علم الدلالة.

وقد أفدت في دراستي من كتب المعاجم العربية؛ لتوضيح المعنى المعجمي للألفاظ والوقوف على مكوّناتها الدلالية. واطّلعتُ على مجموعةٍ من الدراسات الدلالية التي بحثت نظرية الحقول الدلالية وقضايا التحليل الدلالي؛ لدراسة الألفاظ وفق مفاهيم علم الدلالة.

المنهج والإجراء

اعتمدت المنهج الوصفي القائم على الإحصاء والتحليل، فقامت الدراسة، بناءً على هذه الأسس التي قررتها نظرية الحقول الدلالية، بجمع الألفاظ التي تدخل تحت مجال المأوى والتجمُّعات في كتاب "رياض الصالحين"، ثم توزيعها في أربعة حقولٍ دلاليةٍ تفرَّعت، حسب الإمكان، إلى مجموعاتٍ فرعيةٍ. وقد بُنيت دراسة هذه الألفاظ على خطواتٍ اعتمدتْ على أدواتٍ تحليليةٍ أنتجتها نظريات علم الدلالة.

وقد بُنيت هذه الدراسة على هذا النحو من الخطوات الآتية:

1- معالجة الألفاظ معجميّاً ودلاليّاً، وذلك ببيان معنى اللفظ معجمياً، ثم بيان دلالته في المدونة.
2- رصد بعض الملحوظات الدلالية التي تظهر من خلال الدراسة المعجمية والدلالية.
3- تحليل مكوِّنات ألفاظ الحقل الدلالي.
4- تحليل العلاقات داخل الحقل الدلالي.

وتعتمد الدراسة مجموعةً من الإجراءات، من أهمها:

1- ترتيب الألفاظ داخل الحقل الدلالي بناءً على الترتيب الهجائي لمواد الألفاظ.

2- إحصاء عدد ورود اللفظ في المدوَّنة، وبيان ذلك في المعالجة الدلالية للفظ.

3- إذا تعدَّدت شواهد اللفظ في المدوَّنة، يُكتفى بشاهدٍ واحدٍ، إلا إذا اقتضت المعالجة الدلالية تناول شواهد أخرى.

4- يتضمَّن التحليل المكوِّناتي للألفاظ جدولاً يُوضِّح نقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ.

5- يتضمَّن تحليل العلاقات داخل الحقل الدلالي جدولاً يُوضِّح العلاقات الدلالية بين الألفاظ.

6- تضع الدراسة بين يدي القارئ جدولاً إحصائيّاً يُوضِّح عدد ورود الألفاظ في المدوَّنة.

1 - مفهوم نظرية الحقول الدلالية وأهميتها

1 - 1 - مفهوم النظرية

تقوم الحقول الدلالية على فكرة المفاهيم العامّة التي تُؤلَّف بين مفردات لغةٍ ما، بشكلٍ منتظمٍ يُساير المعرفة والخبرة البشرية المحدِّدة للصِّلة الدِّلالية بين الكلمات. وأصحاب هذه النظرية يحدِّدون معنى الكلمة على أساس علاقتها بالكلمات الأخرى المجاورة لها يميناً ويساراً؛ أيْ من خلال مجموعة الكلمات المتقاربة التي تملك علاقةً تركيبيةً؛ مثل كلمات القرابة وكلمات الألوان؛ فهي كلماتٌ لا تُفهم بشكلٍ جيِّدٍ إلَّا من خلال علاقةٍ بنائيةٍ[1]. فمعنى الكلمة يُفهم بالنظر إلى محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى داخل الحقل الواحد؛ ومن ثمَّ يهدف تحليل الحقول الدلالية إلى جمع كلِّ الكلمات التي تخصُّ حقلاً معيَّناً، والكشف عن صلة الواحدة منها بالأخرى، وصلتها بالمفهوم العام، وعلى هذا الأساس يكون فهم معنى الكلمة بفهم مجموعة الكلمات ذات الصلة بها دلاليّاً[2].

والحقل الدلالي كما يعرِّفه أولمان (Ullman) هو "قطاعٌ متكاملٌ من المادة اللغوية يعبِّر عن مجالٍ معينٍ من الخبرة"[3]، وعند ليونز (Lyons) هو مجموعة جزئية من مفردات اللغة، فثمة علاقةٌ تربط بين المعجم الفردي والحقل الدلالي، فالحقول عنده وقائع حيَّةٌ تتوسط الكلمات الفردية ومجموع الكلمات التي تُمثِّل الثروة اللفظية[4]، أمَّا جورج مونان (George Mounin)؛ فيعرِّف الحقل الدلاليَّ بأنَّه: مجموعةُ الوحدات المعجمية التي تُعيّن مجموعةً من

التصورات المندرجة ضمن تصورٍ أعمّ[5].

إذن، فالحقل الدلالي يتكوَّن من مجموعةٍ من مفردات اللغة تربطها علاقاتٌ دلاليةٌ، وتشترك جميعاً في التعبير عن معنىً عامٍّ يُعد قاسماً مشتركاً بينها جميعاً؛ مثل الكلمات الدالَّة على اللباس والكلمات الدالَّة على النبات... وتقول النظرية: إنَّه لكي نفهم معنى كلمةٍ، يجب أنْ نفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليّاً[6]، فأصحاب هذه النظرية يعتمدون على الفكرة المنطقية التي ترى أنَّ المعاني لا تُوجد منعزلةً الواحدة عن الأخرى في الذهن الذي يميل دائماً إلى جمع الكلمات واكتشاف عرىً جديدةٍ تجمع بينهما، فالكلمات تثبت في الذهن دائماً في عائلةٍ لغويةٍ، وهي لا تشكِّل وحدةً مستقلةً ولا معنىً لها بمفردها، ولكنَّها تكتسب معناها في علاقاتها بالكلمات الأخرى، ولا يتحدَّد معناها إلا بربطها مع أقرب الكلمات إليها في إطار مجموعةٍ واحدة [7].

1 - 2 - أهمية النظرية

تتجلَّى أهمية هذه النظرية في مجموعةٍ من النقاط، أبرزها:

أ- مساهمتها الفاعلة في التحديد الدقيق لمعنى الكلمات داخل الحقل الواحد؛ فالكلمة تتَّضح حدودها وأبعادها الدلالية عن طريق مقارنتها بما يدور حولها من ألفاظ الحقل الدلالي. إضافةً إلى ذلك، فتصنيف الكلمات داخل الحقول يُساعد على رصد العلاقات الدلالية وأوجه الشبه والخلاف بين مفردات الحقل الواحد؛ وبالتالي تتحقَّق الدقَّة في الوقوف على دلالة هذه المفردات.

ب- الكشف عن الفراغات المعجمية التي تُوجد داخل الحقل، وذلك لعدم وجود المفهوم أو الشيء الذي يمثله اللفظ، ومن أمثله ذلك غياب كلماتٍ مثل: ناقة، ضرة، جهاد في معجم اللغات الأوربية[8].

جـ- تقديم حلولٍ علمية لمشكلاتٍ معجميةٍ؛ مثل: المعنى المعجمي، والترادف، والمشترك اللفظي، والأضداد... وغيرها، فإذا أُخذ في الحسبان، سواء قبل إعداد المعجم أم في أثناء إعداده، مثل هذه النظرية وطرق التحليل فيها، فإنَّ

المعجميَّ حينئذٍ يستطيع أنْ يضع يده على طبيعة التغيّرات الدلالية للوحدات المعجمية وأبعادها وعلاقة بعضها ببعضٍ من خلال تقسيمه لها إلى مجالاتٍ أو حقولٍ دلاليةٍ محددةٍ[9].

د- الكشف عن بنية اللغة التي تتكلَّمها الجماعة اللغوية في فترة معينة[10]. وهذا يُساعد على رصد تطور دلالة الألفاظ عبر العصور، وتتبُّع انتقال هذه الألفاظ من حقلٍ إلى حقلٍ آخر.

هـ- إمدادنا بقائمةٍ من الكلمات لكلِّ موضوعٍ على حدة وبالتمييزات الدقيقة لكلِّ لفظ؛ ممَّا يُسهِّل على الكاتب في موضوعٍ معيَّنٍ اختيار ألفاظه بدقةٍ وانتقاء الملائم منها لغرضة[11]. ويُخصُّ بذلك الكتَّابُ الذين يعتمدون الصنعة الكلاميَّة، والشعراء في قوافيهم، وغيرهم ممن ينشدون المرادفات اللفظية[12]. فالترتيب وفق الحقول الدلالية يفيد في تزويد الكتَّاب وكذلك الطلَّاب بكلماتٍ مترادفةٍ أو متواردةٍ؛ ليختاروا منها ما يعبِّرون به عن المعاني المختلفة التي تعنُّ لهم ويلوِّنون بها أسلوبهم[13].

و- "إنَّ تقسيم الكلمات إلى حقولٍ دلاليةٍ يجعل الدراسات المقارنة بين اللغات أسهل وأشمل؛ فنعرف على نحوٍ أيسر أين تتشابه اللغات وأين تتقابل على مستوى الحقول والكلمات"[14].

ز- إنَّ دراسة المعاني وفق نظرية الحقول الدلالية يُعدُّ دراسةً لنظام التصوُّرات، وللحضارة المادية والروحية السائدة، وللعادات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية[15].

2 - مجال الألفاظ الدالَّة على المأوى والتجمُّعات في كتاب «رياض الصالحين»

يشكِّل هذا المجال محور الدراسة التي تضمُّ مجموعةً من الألفاظ المتعلقة بمأوى الكائنات الحية وتجمُّعاتها في حياتها وموتها، فيشمل ذلك كلَّ ما يتعلق بالمأوى من مسمَّياتٍ ومكوِّناتٍ وصفاتٍ. وعليه؛ فهذا المجال يضمُّ أربعة حقولٍ دلاليةٍ: (الألفاظ الدالَّة على

المأوى، الألفاظ الدالَّة على أماكن تجمُّعات الإنسان، الألفاظ الدالَّة على مكونات البناء، الألفاظ الدالَّة على مادّة البناء) توزَّعت فيها الألفاظ فجاءت على هذا النحو:

2 - 1 - الحقل الأول: الألفاظ الدالَّة على المأوى

يحوي هذا الحقل الدلالي ثلاث مجموعاتٍ دلاليَّة، تتضمَّن الألفاظ الدالَّة على مسكن الإنسان، والألفاظ الدالَّة على مسكن الكائنات الحيَّة الأخرى، والألفاظ الدالَّة على مساكن الموتى.

2 - 1 - 1 - المعالجة المعجمية والدلالية

يشتمل هذا الحقل الدلالي على (10) ألفاظٍ، تمّ توزيعها على ثلاث مجموعات جاءت على هذا النحو والتفصيل:

2 - 1 - 1 - 1 - المجموعة الأولى: الألفاظ الدالَّة على مسكن الإنسان

في القول في مساكن المدينة النبوية، ذكر البكر أنّها تتكون غداة هجرة النبي- صلى الله عليه وسلم- من دُورٍ وبيوتات، وأنَّ التجمعات القبلية كانت ظاهرة في كلِّ موضعٍ؛ فهي أشبه بمجموعة مستقراتٍ منفصلةٍ تحوّلت بعد الهجرة إلى مدينةٍ يتصل بعضها ببعض مع بقاء الوحدات القديمة التي أُطلق عليها محلات المدينة[16]. وهذه الصورة المتنوعة بين حال المدينة غداة الهجرة، وبعدها ألقت بظلالها على الألفاظ المستعملة للدلالة على السكن في أحاديث رياض الصالحين؛ إذ سنلاحظ تعدد الألفاظ وتنوعها. وتتكون ألفاظ هذه المجموعة مما يأتي:

(مأوى)

"الهمزة والواو والياء أصلان: أحدهما التجمُّع... والمأوى مكان كلِّ شيءٍ يأوي إليه ليلاً أو نهاراً، وأَوَت الإبل إلى أهلها تأوِي أُوِيّاً فهي آوِيةٌ. قال الخليل التأوِّي: التجمُّع"[17].

ورد اللفظ في المدوَّنة بصيغة المفرد "مأوى". للدِّلالة على المكان الذي يأوي ويضمُّ ويجمع البشر أو غيرهم من الكائنات الحيَّة، ومنه قول فاطمة -رضي الله عنها- عندما مات

رسول الله ﷺ: "يا أبتاه، أجاب ربّاً دعاه، يا أبتاه، جنَّة الفردوس مأواه، يا أبتاه، إلى جبريل ننعاه"[18].

(بيت، بيوت، أبيات)

"الباء والياء والتاء أصلٌ واحدٌ، وهو المأوى والمآب ومَجْمَع الشَّمْل"[19]. "وأصل الْبَيْت فِي الشَّعر... ثمَّ استُعْمِل فِيمَا سِوَى ذَلِك من الَمْبنِيَّات"[20]. "والخِبَاء: بيتٌ صغيرٌ من صُوفٍ أو شَعرٍ، فإذا كان أكبر من الخِبَاء، فهو بيت، ثم مظلَّة إذا كبرت عن البيت... وبيت الرجل داره، وبيته قصره"[21]. و"البيت من الشَّعر: ما زاد على طريقةٍ واحدةٍ يقع على الصغير والكبير، وقد يقال للمبنى من الـمَدَر..."[22]. وأبو البقاء الكفويّ يرى أنَّ البيت أصغر من الدار والمنزل، فالبيت "اسمٌ لمسقفٍ واحدٍ له دهليز"[23]. والبيت عنده لا يكون إلا من طين[24].

وجاءت دلالة اللفظ في المدوَّنة على هذا النحو:

– للدِّلالة على المكان الذي يسكن ويبيت فيه الإنسان، وذلك في (56) موضعاً، منها (37) بصيغة المفرد، و(18) بصيغة الجمع "بيوت"، وبصيغة الجمع "أبيات" مرةً واحدةً. ومن الأمثلة قوله ﷺ: "صلاة الرجل في جماعةٍ تزيد على صلاته في سُوقه وبيته بضعاً وعشرين درجةً.."[25]. ويُلاحظ في المدوَّنة أنَّ البيت لم يأت للدِّلالة على البيت المصنوع من الشَّعر، بل على البيت المصنوع من المدر.

– ورد مخصَّصاً للدِّلالة على بيت الله الحرام (الكعبة المشرفة)، وذلك في قوله ﷺ: "وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً "[26].

(خُصّ)

"الخُصُّ: بيتٌ من شجرٍ أو قَصَبٍ، وقيل: الخُصُّ: البيت الذي يُسقَف عليه بخشبةٍ على هيئة الأزَج... سُمِّي بذلك لأنَّه يُرى ما فيه من خَصَاصَة أي فُرْجَةٍ"[27].

ورد اللفظ في المدونة مرةً واحدةً بصيغة المفرد (خُصّ) للدِّلالة على البيت المصنوع من

القصب أو نحوه، وذلك في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما، قال: "مرَّ علينا رسول الله ﷺ ونحن نعالج خُصّاً لنا..."[28].

(خيمة)

"الخاء والياء والميم أصلٌ واحدٌ يدل على الإقامة والثبات؛ فالخيمة معروفةٌ... ويُقال: خَيَّم بالمكان أقام به؛ ولذلك سمِّيت الخيمة"[29]. و"الخَيْمَة: بيتٌ من بيوت الأعراب مستدير يبنيه الأعراب من عِيدان الشَّجر... وقيل: هي ثلاثة أعواد أو أربعة يُلقى عليها الثُّمام ويُستظل بها في الحرِّ... وقيل: الخَيْم ما يبنى من الشجر والسَّعف، يستظِل به الرجل إذا أورد إبله الماء... والخيمة عند العرب : البيت والمنزل، وسمِّيت خيمةً؛ لأنَّ صاحبها يتخذها كالمنزل الأصليِّ... قال ابن برِّي: الذي حكاه الجوهري من أنَّ الخيمة بيتٌ تبنيه الأعراب من عيدان الشجر هو قول الأصمعيِّ، وهو أنَّه كان يذهب إلى أنَّ الخيمة إنَّما تكون من شجرٍ، فإنْ كانت من غير شجرٍ فهي بيتٌ، وغيره يذهب إلى أنَّ الخيمة تكون من الخِرَق المعمولة بالأطناب"[30].

وورد اللفظ في المدونة مرةً واحدةً بصيغة المفرد للدِّلالة على بيتٍ في الجنَّة هيئته من لؤلؤةٍ واحدةٍ مجوَّفة، وذلك في قوله ﷺ: "إنَّ للمؤمن في الجنة لخيمةً من لؤلؤةٍ واحدةٍ مجوَّفَةٍ طولها في السماء ستون ميلاً..."[31].

وعليه؛ فالخيمة لا تُطلق على ما يتكوَّن من أعوادٍ أو شَجَرٍ أو سَعَفٍ... فقط وإنَّما تُطلق على كلِّ بناءٍ مستديرٍ مجوَّفٍ مسقوفٍ بسقفٍ واحدٍ ولا يُقسَّم بين أجزائه.

(دار، دارين، ديار)

"الدال والواو والراء أصلٌ واحدٌ يدل على إِحْدَاق الشيء بالشيء من حواليه"[32]، و"الدار اسمٌ جامعٌ للبناء والعَرْصَة والمحلَّة، وقيل للبلاد ديار؛ لأنَّها جامعةٌ لأهلها كالدار... وقيل للقبائل دورٌ كما قيل لها بيوتٌ"[33]، "وكلُّ موضعٍ حلّ به قومٌ فهو دارهم، والدنيا دار الفناء والآخرة دار البقاء ودار القرار"[34]. وفي الكليات: "اسْمٌ لما اشْتَمَل على بيُوتٍ ومنازل وصحنٍ غير مسقَّف"[35].

وورد اللفظ في المدونة على هذا النحو:

- للدِّلالة على البناء الذي يُسكن ويُجتمع فيه، وذلك في (19) موضعاً، (18) منها بصيغة المفرد (دار)، وموضعان بصيغة المثنى (دارين). ومن الأمثلة قوله ﷺ: "وإنْ كان الشُّؤم في شيءٍ ففي الدَّار، والمرأة، والفرس"[36].
- للدِّلالة على المدينة المنورة، وذلك في استشهاد النووي بقوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ ﴾(الحشر: 9).
- للدِّلالة على المحلَّة والتجمُّع السكني، وذلك بصيغة المفرد (دار) في قول عِتبـان بن مالك–رضي الله عنه–: "فسمع أهل الدار أنَّ النبي ﷺ في بيتي..."[37]. وبصيغة الجمع (ديار) في قول رسول الله ﷺ: "ديارَكم تُكْتَب آثارُكم..."[38].

وعليه؛ فلفظ الدار جاء في النصوص دالّاً على مفهومٍ واسع يشمل التجمع السكني الكبير أو الصغير ومفهومٍ ضيق يدل على البناء الذي يُسكن فيه، وهذا ما أكَّده البكر في إشارته إلى استيعاب اللفظ للمعنيين مؤكّداً ذلك بالشواهد[39].

(قبة)

"القاف والباء أصلٌ يدل على جمعٍ وتجمّعٍ، من ذلك "القبة" وهي معروفةٌ وسُمِّيت لتجمُّعها"[40]. "والقبَّة من البناء معروفةٌ، وقِيل هي البناء من الأدْم خاصةً... وبيت مقبَّبٌ: جُعل فوقه قبة، والهوادج تقبَّب... القبَّة من الخيام: بيتٌ صغيرٌ مستديرٌ، وهو من بيوت الأعراب"[41]. وفي المعجم الوسيط: "القبَّة: بناءٌ مستديرٌ مقوَّسٌ مجوَّفٌ يُعْقد بالآجر ونحوه، وخيمةٌ صغيرةٌ أعلاها مستديرٌ"[42].

وورد اللفظ في المدونة للدِّلالة على البيت المستدير المقوَّس المصنوع من الأدم، وذلك في حديث ابن مسعود– رضي الله عنه–: "كنَّا مع رسول الله ﷺ في قبةٍ نحواً من أربعين رجلاً..."[43]. وفي حديث أبي جُحيفة رضي الله عنه: "رأيت النبي ﷺ بمكة وهو بالأبطح في قبة له حمراء من أدم..."[44].

ويُلاحظ أنَّ السياق الداخلي للفظ في الحديث الأول يدل على عدم اشتراط صغر مساحة القبة حتى تسمَّى كذلك؛ فوجود نحوٍ من أربعين رجلاً في القبة يستلزم أنْ يكون حجمها متوسطاً على الأقل، وإلا لم تتسع لهذا العدد.

(منزل، نُزُل، منازل)

"النون والزاي واللام كلمة صحيحة تدلُّ على هبوط الشيء ووقوعه"[45] و"النزول: الحلول"[46]. و"المنزل: اسْمٌ لما يشْتَمل على بيُوتٍ وصحنٍ مسقَّفٍ ومطبخٍ يسكنهُ الرجل بعياله"[47].

ورد اللفظ في المدونة للدلالات الآتية:

- موافقاً للدِّلالة المعجمية بدلالته على المكان الذي يَسكن وينزل فيه الإنسان مع غيره، وذلك في (17) موضعاً، (11) منها بصيغة المفرد (منزل)، و(3) بصيغة المفرد (نُزُل)، و(1) بصيغة الجمع (منازل). ومن أمثلة ذلك ما ورد في حديث أُبيِّ بن كعبٍ: "ما يسُرّني أنَّ منزلي إلى جنب المسجد..."[48].

- معادلاً دلاليّاً للدِّلالة على المكانة والمرتبة، وذلك بصيغة الجمع في (4) مواضع، منها قوله ﷺ: "أنزلوا الناس منازلهم"[49].

2 - 1 - 1 - 2 - المجموعة الثانية: الألفاظ الدالَّة على مسكن الكائنات الحية الأخرى

(جُحْر)

"الجيم والحاء والراء أصلٌ يدل على ضيق الشيء والشدَّة"[50]. و"الجُحْرُ كُلُّ شَيءٍ تَحْتَفِرُه الهوامُّ وَالسِّبَاعُ لأنفسها"[51].

ورد اللفظ موافقاً للدِّلالة المعجمية بصيغة المفرد في قوله ﷺ: "لا يُلدَغُ المؤمِن من جُحْرٍ واحدٍ مرتين"[52].

(قرية النمل)

"قرية النمل: ما تجمعه من التراب"[53]. وفي الحيوان: "قرية النمل ذلك التراب والجحر بما فيه من الذَّرّ والحبّ والمازن"[54].

ورد اللفظ (قرية) مصاحباً للفظ (النمل) للدِّلالة على مسكن النمل الذي تجمعه من التراب، وذلك في حديث عبدالله بن مسعود، رضي الله عنه، وفيه: "ورأى قرية نملٍ قد حرقناها..."[55].

2 - 1 - 1 - 3 - المجموعة الثالثة: الألفاظ الدالَّة على مسكن الموتى

(دار، ديار)[56]

ورد اللفظ في المدوَّنة معادلاً دلاليّاً للدِّلالة على مقبرة المسلمين، بصيغة المفرد (دار) ومصاحبة (قوم مؤمنين) في قول الرسول ﷺ: "السلام عليكم دار قوم مؤمنين..."[57]. وبصيغة الجمع (ديار) في حديث بُريدة الأسلمي، وفيه: "السلام عليكم أهل الدِّيار من المؤمنين والمسلمين..."[58].

(قبر، قبور، مقابر)

"القاف والباء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غموضٍ في شيءٍ وتطامُنٍ، من ذلك القبر قبر الميت"[59]. و"القبر: مدفن الإنسان، وجمعه قبورٌ"[60].

- ورد اللفظ في المدوَّنة موافقاً للدِّلالة المعجمية (مدفن الإنسان) والمكان الذي يحلُّ فيه بعد الموت، في (19) موضعاً، (13) منها بصيغة المفرد (قبر)، و(5) منها بصيغة الجمع (قبور)، وواحد منها بصيغة الجمع (مقابر). ومن الأمثلة قوله ﷺ: "المسلم إذا سُئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمَّداً رسول الله..."[61].
- كما ورد اللفظ (مقابر) مرةً واحدةً معادلاً دلاليّاً للدِّلالة على خلوِّ المكان ووحشته، في قوله ﷺ: "لا تجعلوا بيوتكم مقابر..."[62]

2 - 1 - 2 - الملحوظات الدلالية

- سجَّلت الوحدة (بيت) وجمعها أعلى نسبة شيوع في الحقل، ويرجع ذلك إلى أنَّ ملمح المبيت هو الأهم بالنسبة لأيِّ سكنٍ؛ فالسكن يتَّخذه الناس وهدفهم الأول المبيت، ثمَّ إنَّ حجم البيت متناسبٌ مع ما ينشده ويبتغيه أغلب الناس، فهو أصغر من الدار والمنزل والقصر، وأكبر من الخيمة والقبَّة والخُصّ.
- تشترك وحدات المجموعة الأولى في دلالتها على سكن الإنسان، وتميَّزت كلُّ وحدة بملمحٍ خاصٍّ، فالوحدة (بيت) تميَّزت بملمح المبيت وقضاء الليل بالمكان، والوحدة (خُص) تميَّزت بملمحي الضعف والصناعة من النبات، والوحدة (خيمة) تميَّزت بكونها بسقف واحد وغير مقسَّمة، والوحدة (دار) تميَّزت بملمح السعة، والوحدة (قبَّة) تميَّزت بملمح التقوّس، والوحدة (منزل) تميَّزت بملمح النزول أو الحلول بالمكان، والوحدة (مأوى) تميَّزت بالدِّلالة على التجمُّع واللجوء.
- تشترك وحدات المجموعة الثانية في الدلالة على مسكن غير الإنسان، وتميَّزت الوحدة (قرية النمل) بدلالتها على مسكن النَّمل خاصةً، والوحدة (جحر) بدلالتها على مسكن السباع والهوام والزواحف.
- تشترك وحدات المجموعة الثالثة بدلالتها على مسكن الموتى، وتميَّزت الوحدة (قبر) بملمح الضيق، والوحدتان (دار قوم مؤمنين، ديار المؤمنين) بملمح الاتساع.
- استُخدمت بعض وحدات هذا الحقل معادلاتٍ دلاليةً؛ فالوحدة (بيت) وردت بمصاحبة الوحدة (أهل) للدِّلالة على أزواج رسول الله ﷺ، والوحدة (دار) وردت بمصاحبة الوحدة (مؤمنين) للدِّلالة على مقابر المسلمين، والوحدة (مقابر) وردت للدِّلالة على خلو المكان ووحشته، والوحدة (منازل) وردت للدِّلالة على المكانة والمرتبة.

2 - 1 - 3 - التحليل المكوِّناتي للألفاظ

اللفظ	مكوناته الدلالية
مأوى	مسكن، تجمُّع، الضمّ.
بيت، بيوت، أبيات	مسكن، تجمُّع، من الشَّعر، من الطين، صغير، المبيت.
جحر	مسكن، حفرة، ضيق، السباع، الهوام، الزواحف.
خُصّ	صغير، مادته النبات، ضعيف، مُخْلخل.
خيمة	مُستدير، مجوَّف، سقفه واحدٌ، غير مقسَّم، من بيوت الأعراب.
دار	مسكن، تجمُّع، واسع، مادَّته الطِّين والحجارة، متعدِّد المرافق، حاضرة.
دار قوم مؤمنين، ديار المؤمنين	مسكن، دفن، أموات، واسع، حفرة.
قبَّة	مستدير، مقوس، من أدم، من بيوت الأعراب، غير مقسَّم.
قبر، قبور، مقابر	دفن، مسكن، أموات، حفرة.
قرية النَّمل	مسكن، تجمُّع، النمل، من التراب.
منزل، نُزُل، منازل	السكن، تجمُّع، الحُلول، متوسِّط، حاضرة.

*** جدول يُوضح نقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ**

	مأوى	بيت	جحر	مُخصّص	خيمة	دار	دار قوم مؤمنين	قبة	قبر	قرية النمل	منزل
مجوف					+						
حفرة			+				+		+		
مخلخل				+							
مستدير					+			+			
متعدّد المرافق						+					
سقفه واحد					+						
صغير		+									
ضعيف				+							
ضيق			+								
غير مقسَّم					+			+			
مقوَّس								+			
متوسِّط											+
واسع						+	+				
مبيت		+									
تجمُّع	+	+				+				+	+
الحُلُول											+
دفن							+		+		
مسكن	+	+	+			+	+		+	+	+
الضمّ	+										
من أدم								+			
من التراب										+	
من الحجارة						+					
من الشعر		+									
من الطين		+				+					
من النبات				+							
بيت حاضرة						+					+
للزواحف			+								
للسباع			+								
بيت أعراب					+			+			
للأموات							+		+		
للنمل										+	
للهوام			+								

2 - 1 - 4 - تحليل العلاقات داخل الحقل الدلالي

– هناك علاقة ترادفٍ بين الوحدات (بيت، دار، منزل)، وقد تميَّزت كل وحدة من هذه الوحدات بملامح خاصةٍ[63].

– هناك علاقة اشتمال بين الوحدة (مأوى) والوحدات (بيت، خُص، خيمة، دار، قبة، منزل، قرية النمل، جحر، قبر، دار المؤمنين).

– هناك علاقة تضاد بين وحدات المجموعة الأولى ووحدات المجموعة الثانية؛ فالأولى لمساكن الأحياء والثانية لمساكن الأموات.

*** جدول يُوضح العلاقات الدلالية بين الألفاظ**

	مأوى	بيت	جحر	خُص	خيمة	دار	دار المؤمنين	قبة	قبر	قرية النمل	منزل
مأوى	=	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش
بيت	ش	=				ف	د		د		ف
جحر	ش		=								
خُص	ش			=			د		د		
خيمة	ش				=		د		د		
دار	ش	ف				=	د		د		ف
دار المؤمنين	ش	د		د	د	د	=	د	ف		د
قبة	ش						د	=	د		
قبر	ش	د		د	د	د	ف	د	=		د
قرية النمل	ش									=	
منزل	ش	ف				ف	د		د		=

الرموز: ف= ترادف، ش= اشتمال، د= تضاد.

2 - 2 - الحقل الثاني: الألفاظ الدالَّة على أماكن تجمُّعات الإنسان

2 - 2 - 1 - المعالجة المعجمية والدلالية

يتناول هذا الحقل الألفاظ الدالَّة على أماكن تجمُّعات الإنسان، ويشتمل على (8) ألفاظ:

(بلد)

"البَلْدَة والبَلَد: كلُّ موضعٍ أو قطعةٍ مستحِيزَة، عامرةً كانت أو غير عامرةٍ... قال بعضهم: البَلَد جنس المكان، كالعراق والشام. والبلدة: الجزء المخصَّص منه كالبصرة ودمشق"[64].

ورد اللفظ في المدوَّنة للدِّلالة على المكان العامر بالناس والمخصَّص لسُكناهم، وذلك في (5) مواضع، منها قول رسول الله ﷺ: "ليس من بلدٍ إلا سَيَطَؤُهُ الدَّجَّال..."[65].

(بادِية، بَدْو)

"الباء والدال والواو أصلٌ واحدٌ وهو ظهور الشيء. يُقال: بَدَا الشيء يبدو إذا ظهر فهو بادٍ، وسُمِّي خلاف الحضر بدواً من هذا؛ لأنهم في بَرَازٍ من الأرض وليسوا في قرى تستُرهم أبنيتُها، والبادية خلاف الحاضرة"[66]. والبادية: "فضاء وَاسع فِيهِ المرعى وَالْمَاء"[67].

ورد اللفظان (بادية، بدو) مرة واحدة موافقين للدِّلالة المعجمية، وذلك في قول أبي سعيدٍ الخُدري -رضي الله عنه- مخاطباً عبدالله بن صعصعة: "إنِّي أراك تحب الغنم والبادية..."[68]. وقول الرسول ﷺ: "ما من ثلاثةٍ في قريةٍ ولا بدوٍ لا تُقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان"[69].

(مَجْلِس، مَجَالِس)

"الجيم واللام والسين كلمةٌ واحدةٌ وأصلٌ واحدٌ، وهو الارتفاع في الشيء"[70]. والمجلس موضع الجلوس، وجماعة الجلوس[71].

ورد اللفظ في المدوَّنة للدِّلالة على الموضِع الذي يجتمع ويجلس فيه الجماعة من الخلق، وذلك في (25) موضعاً، (17) منها بصيغة المفرد، و(8) بصيغة الجمع، ومن الشواهد ما رواه أسامة بن زيدٍ -رضي الله عنه- "أنَّ النَّبي ﷺ مرَّ على مجلسٍ فيه أخلاطٌ من المسلمين والمشركين "عبدة الأوثان- واليهود فسلَّم عليهم النبي ﷺ"[72].

(حَلْقَة)

"الحاء واللام والقاف أصول ثلاثة... الثاني يدل على شيءٍ من الآلات مستدير"[73]، "والحَلْقَة: كلُّ شيءٍ استدار كحلقة الحديد والفضة والذهب، وكذلك هو في النَّاس"[74].

ورد اللفظ في المدوَّنة بصيغة المفرد (حَلْقَة) معادلاً دلاليّاً للدِّلالة على الناس المجتمعين بشكلٍ مستديرٍ كحَلَقَة الحديد وغيره، وذلك في (4) مواضع، منها ما ورد في حديث حذيفة بن اليمان- رضي الله عنه-: "أن رسول الله ﷺ لعن من جلس وسَط الحَلْقَة"[75].

(سُوق، أسْواق)

"السين والواو والقاف أصلٌ واحدٌ وهو حَدْو الشّيء... والسُّوق مشتقة من هذا؛ لما يُساق إليها من كل شيء"[76].

ورد اللفظ في المدوَّنة للدِّلالة على المكان الذي يجتمع الناس فيه للبيع والشراء، وذلك في (12) موضعاً، (9) منها بصيغة المفرد (سوق)، و(3) بصيغة الجمع (أسواق). مثاله ما ورد عن الطفيل بن أُبي بن كعب "أنَّه كان يأتي عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما-، فيغدو معه إلى السوق..."[77].

(مَسْجِد، مَسَاجِد)

"السين والجيم والدال أصلٌ واحدٌ مطَّردٌ يدل على تَطَامُنٍ وذُّل"[78].

وورد اللفظ في المدوَّنة للدِّلالة على دار العبادة المخصص لأداء الشعائر الدينية عند المسلمين، وذلك في (55) موضعاً، (47) منها بصيغة المفرد (مسجد)، و(8) منها بصيغة الجمع (مساجد).

ومن أمثلة ذلك ما ورد في حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-: "ثمَّ أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة..."[79].

(صَوْمَعَة)

الصَّوْمَعَة: بيتٌ للنصارى ومنارٌ للراهب[80]. واللفظ مشتق من الوصف (أَصْمَع) وهو دقيق الأعضاء؛ لأن الصومعة دقيقة، فارتفاعها أعظم من عرضها[81].

وورد اللفظ في المدوَّنة للدِّلالة على معبد النصارى، وذلك في (3) مواضع بصيغة المفرد (صومعة). ومنه قول رسول الله ﷺ: "لم يتكلم في المهد إلا ثلاثةٌ: عيسى بن مريم وصاحب جُريج، وكان جُريجٌ رجلاً عابداً، فاتخذ صومعةً فكان فيها..."[82].

(قَرْيَة، قُرى)

"القاف والراء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدل على جمعٍ واجتماعٍ، من ذلك القرية سُمِّيت قريةً لاجتماع النَّاس فيها"[83]، "والقرية من المساكن والأبنيةِ والضياع وقد تطلق على المدن..."[84]. و"القرية: المِصر الجامع وكلُّ مكانٍ اتصلت به أبنيةٌ"[85].

ورد اللفظ في المدوَّنة للدِّلالة على المساكن والأبنية المجتمِعة في الحاضرة، وذلك في (8) مواضع، (7) منها بصيغة المفرد (قرية)، وواحد بصيغة الجمع (قُرى). ومن ذلك قوله ﷺ: "مَا مِنْ ثَلاثَةٍ فِي قَرْيةٍ، وَلاَ بَدْوٍ، لا تُقام فِيهم الصَّلَاةُ إلا قد اسْتَحْوَذَ عليهم الشيطان..."[86].

2 - 2 - 2 - الملحوظات الدلالية

- سجلت الوحدة (مسجد) وجمعها أعلى نسبة شيوع في الحقل، ويشير هذا إلى أهمية المسجد في المجتمع الإسلامي، خاصَّةً في عهد الرسول ﷺ.
- تشترك وحدات هذا الحقل في دلالتها على التجمُّع عدا الوحدة الدلالية "صومعة"؛ إذ لا يلزم فيها التجمُّع، وتميَّزت كلُّ وحدةٍ بملمحٍ خاصٍّ؛ فالوحدة (بلد) بملمح اتساع الرقعة في الحاضرة، والوحدة (بادية) بملمح الاتساع في البادية، والوحدة (مجلس) بملمح الجلوس، والوحدة (حلقة) بملمح الاستدارة، والوحدة (سوق) بملمح البيع والشراء، والوحدة (مسجد) بملمح موضع عبادة المسلمين، والوحدة (صومعة) بملمح موضع عبادة النصارى، والوحدة (قرية) بملمح الرقعة المحصورة في الحاضرة.
- استُخدم المعادل الدلالي في الوحدة (حلقة) للدِّلالة على النَّاس المجتمعين بشكل مستدير كحلقة الحديد وغيره.

2 - 2 - 3 - التحليل المكوِّناتي للألفاظ

اللفظ	مكوناته الدلالية
بلد	تجمُّع، حاضرة، أبنية.
بادية، بدو	تجمُّع، فضاء، واسع، الأعراب.
مجلس، مجالس	تجمُّع، مكان، جلوس.
حلقة	تجمُّع، مستدير.
سوق، أسواق	تجمُّع، البيع والشراء.
مسجد، مساجد	تجمُّع، دار عبادة، للمسلمين.
صومعة	معبد، للنصارى، الارتفاع، عرضه دقيق.
قرية	تجمُّع، مجموعة أبنية، حاضرة.

*** جدول يُوضح نقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ**

	بلد	بادية	مجلس	حلقة	سوق	مسجد	صومعة	قرية
تجمُّع	+	+	+	+	+	+		+
حاضرة	+							+
مجموعة أبنية	+							+
فضاء		+						
واسع								
للأعراب		+						
جلوس			+					
مستدير				+				
البيع والشراء					+			
دار عبادة						+	+	
للمسلمين						+		
للنصارى							+	
الارتفاع							+	
عرضه دقيق							+	

2 - 2 - 4 - تحليل العلاقات داخل الحقل الدلالي

- هناك علاقة ترادف بين الوحدتين (مجلس، حلقة)، وقد تميَّزت كل وحدة منهما بملمح خاص[87].
- هناك علاقة جزء بكل بين الوحدة (بلد) والوحدات (قرية، مسجد، صومعة، سوق).
- هناك علاقة جزء بكل بين الوحدة (قرية) والوحدات (مسجد، صومعة، سوق).

*** جدول يُوضح العلاقات الدلالية بين الألفاظ**

	بلد	بادية	مجلس	حلقة	سوق	مسجد	صومعة	قرية
بادية		=						
مجلس			=	ف				
حلقة			ف	=				
سوق	ج				=			ج
مسجد	ج					=		ج
صومعة	ج						=	ج
قرية	ج				ج	ج	ج	=

الرموز: ف= ترادف، ج = جزء من كل.

2 - 3 - الحقل الثالث: الألفاظ الدالَّة على مكونات البناء

يحوي هذا الحقل الدلالي ثلاث مجموعاتٍ دلاليَّةٍ، تتضمَّن الألفاظ الدالَّة على أجزاء المباني، والألفاظ الدالَّة على ستائر المسكن، والألفاظ الدالَّة على ما يجلس أو ينام عليه الإنسان.

2 - 3 - 1 - المعالجة المعجمية والدلالية

يتناول هذا الحقل الألفاظ الدالَّة على مكونات البناء، ويشتمل على (23) لفظاً وُزِّعت على ثلاث مجموعاتٍ:

2 - 3 - 1 - 1 - المجموعة الأولى: الألفاظ الدالَّة على أجزاء المباني

(باب، أبواب)

الباب هو المدخل والطَّاق الذي يُدخل منه[88]، وباب البيت مدخله وما يُسد به المدخل من خشبٍ ونحوه[89].

ورد اللفظ في المدوَّنة للدلالات الآتية:

1- موافقاً للدِّلالة المعجمية (المدخل)، وذلك في (17) موضعاً، منها (12) بصيغة المفرد (باب)، و(5) بصيغة الجمع (أبواب). ومن الأمثلة قوله ﷺ: "مثل الصلوات الخمس كمثل نهرٍ جارٍ غَمْرٍ على باب أحدكم..."[90].

وفي بعض الشواهد خُصِّص الباب بإضافته، ومن ذلك:

- ورود اللفظ (باب) بمصاحبة اللفظ (الجنَّة) للدِّلالة على مدخل الجنَّة، وهذا في قوله ﷺ: "قمت على باب الجنَّة، فكان عامة من دخلها المساكين..."[91].
- ورود اللفظ (باب) بمصاحبة اللفظ (الرَّحبَة) للدِّلالة على مدخل ساحة مدينة الكوفة، وهذا في حديث النزَّال بن سَبْرَة -رضي الله عنه-: "أتى علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- باب الرَّحَبة فشرب قائماً..."[92].

2- معادلاً دلاليّاً للدِّلالة على ابتداء حصول الشيء والشروع في ظهوره، وذلك في قوله ﷺ في سياق التحذير من المسألة: "ولا فتح عبدٌ باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر..."[93].

(جِدَار، جُدُر)

"الجدار: هو كالحائط، لكن الحائط يُقال اعتباراً بالإحاطة للمكان، والجدار اعتباراً بالنُّتوء والارتفاع"[94].

وورد اللفظ في المدوَّنة للدِّلالة على الحاجز المبني المرتفع الذي يقوم عليه المبنى من جوانبه، وذلك في (6) مواضع، خمسةٌ منها بصيغة المفرد (جِدار)، وواحد منها بصيغة الجمع (جُدُر)، ومن ذلك حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- أنَّ رسول الله ﷺ قال: "لا يمنع جارٌ جاره أنْ يغرز خشبةً في جداره"[95].

(حجرة، حُجَر)

"الحاء والجيم والراء أصلٌ واحدٌ مطَّردٌ، وهو المنع والإحاطة على الشيء"[96]. و"الحجرة: الرقعة من الأرض المحجورة: أي الممنوعة بحائط يحوط عليها"[97]، وتكون في أسفل البيت[98].

ورد اللفظ في المدوَّنة للدِّلالة المعجمية السابقة، بصيغة المفرد (حجرة) في حديث أبي هريرة –رضي الله عنه–: "لقد رأيتُني وإنّي لأَخِرُّ فيما بين منبر رسول الله ﷺ إلى حجرة عائشة–رضي الله عنها–..."[99]. وبصيغة الجمع (حُجَر) في حديث أبي سَـرْوَعَة، وفيه: "فتخطَّى رقاب الناس إلى بعض حُجَر نسائه..."[100].

(مِحْرَاب)

"المحراب: صدر البيت، وأكرم موضعٍ فيه... والمحراب عند العامة: الذي يقيمه الناس اليوم مقاماً لإمام المسجد... [وقيل] المحراب أرفع بيت في الدار، وأرفع مكان في المسجد"[101]. جاء في التحرير والتنوير: "والمحراب بناءٌ يتَّخذه أحدٌ ليخلوَ فيه بتعبده وصلاته، وأكثر ما يُتخذ في علوٍّ يُرتقى إليه بسلم أو درج، وهو غير المسجد"[102].

ورد اللفظ بصيغة المفرد (محراب) للدِّلالة على الغرفة العالية التي يُرتقى إليها بسلم أو درج، وتكون في أكرم موضع في البناء، ويخلو فيها شخصٌ للعبادة. وجاء المثال في استشهاد النووي بقوله –عز وجل–: ﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ﴾ (آل عمران:37) [103].

قال الألوسي في روح المعاني: "والمحراب على ما رُوي عن ابن عباس –رضي الله عنهما– غرفةٌ بُنيت لها (مريم) في بيت المقدس، وجُعل بابها في وسط الحائط، وكانت لا يُصعد عليها إلا بسلم مثل باب الكعبة، وقيل: المراد به المسجد؛ إذ قد كانت مساجدهم تسمى المحاريب، وقيل: أشرف مواضعه ومقدَّمها وهو مقام الإمام من المسجد"[104].

(حائط)

"الحاء والواو والطاء كلمةٌ واحدةٌ، وهو الشيء يُطِيف بالشيء"[105]. و"الحائط: الجِدَار؛ لأنَّه يحوط ما فيه، وقال ابن جني: الحائط: اسمٌ بمنزلة السَّقْف والرُّكن، وإن كان فيه معنى الحوط"[106].

ورد اللفظ في المدوَّنة للدلالتين الآتيتين:

- الدلالة على الجدار الذي يحوط ما فيه، وذلك بصيغة المفرد في (3) مواضع، منها قول رسول الله ﷺ: "اذهب فمن لقيتَ وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقناً بها قلبه فبشِّره بالجنَّة"[107].
- معادلاً دلاليّاً للدِّلالة على المكان الذي يُحاط بحائط، وذلك بصيغة المفرد (حائط) في (3) مواضع، أوَّلها حديث عبدالله بن كعب وفيه: "مشيت حتى تسوَّرت جدار حائط أبي قتادة..."[108]. وثانيها في حديث أبي هريرة –رضي الله عنه– : "فخرجت أبتغي رسول الله ﷺ، حتى أتيت حائطاً للأنصار..."[109]. والآخر في حديث عبدالله بن جعفر –رضي الله عنه– وفيه: "فدخل حائطاً لرجل من الأنصار، فإذا فيه جملٌ..."[110].

(رفّ)

"الرَّفّ بالفتح: خشب يُرفع عن الأرض إلى جنب الجدار يُوقى به ما يوضع عليه"[111].

وورد اللفظ في المدوَّنة مرةً واحدةً موافقاً للدِّلالة المعجميَّة السابقة، وذلك في حديث عائشة –رضي الله عنها–: "توفِّي رسول الله ﷺ، وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبدٍ إلا شطرُ شعيرٍ في رفٍّ..."[112].

(ساريتين، سواري)

"السَّارية: الأسطوانة، وقيل أسطوانةٌ من حجارةٍ أو آجُر وجمعها السَّواري"[113]. وفي المعجم الوسيط: "السَّارية: العمود، وفي الهندسة: جسمٌ صلبٌ ذو طرفين متساويين على هيئة دائرتين متماثلتين تَحْصُران سطحاً ملفوفاً بحيث يمكن متابعته بخطٍّ يتحرَّك موازياً لنفسه، وينتهي طرفاه في محيطي هاتين الدائرتين"[114].

ورد اللفظ موافقاً للدِّلالة المعجمية دون تحديدٍ لمادة البناء، بصيغة المثنى (ساريتين) في حديث أنس بن مالك –رضي الله عنه–: "دخل النبي ﷺ المسجد فإذا بحبلٍ ممدودٍ بين الساريتين..."[115]. وبصيغة الجمع (سواري) في موضعين؛ ففي حديث أنس بن مالك –رضي الله عنه–: "لقد رأيت كبار أصحاب رسول الله ﷺ يبتدرون السَّواري عند المغرب"[116].

(سقف)

"السين والقاف والفاء أصلٌ يدل على ارتفاعٍ في إطلال وانحناءٍ، من ذلك السَّقف سقف البيت؛ لأنَّه عالٍ مطلٌّ"[117]. فالسَّقف غماء البيت[118].

ورد اللفظ بصيغة المفرد (سقف) موافقاً للدِّلالة المعجمية، فدل على ما يُغمَّى به البناء، وذلك في عنونة المؤلف لأحد أبواب الكتاب بقوله: "باب... وتحريم اتخاذ الصور في حائط وسقف.."[119].

(سَهْوَة)

في السَّهْوة أقوالٌ، منها[120]:

- حائطٌ صغيرٌ يُبنى بين حائطي البيت، ويُجعل السَّقف على الجميع.
- بيتٌ صغيرٌ منحدرٌ في الأرض سُمْكُه مرتفعٌ في السماء شبيه بالخزانة الصغيرة يكون فيه المتاع.
- شبيهٌ بالرّفّ أو الطَّاق يُوضع فيها الشيء.

وورد اللفظ في المدوَّنة محتملاً للدلالات المعجمية السابقة دون تحديد، وذلك مرةً واحدة بصيغة المفرد (سهوة) في حديث عائشة -رضي الله عنها-: "قدم رسول الله ﷺ من سفر، وقد سترت سهوةً لي بقِرامٍ فيه تماثيل..."[121].

(مصراعين، مصاريع)

"الصاد والراء والعين أصلٌ واحدٌ يدل على سقوط شيء إلى الأرض عن مراس اثنين، ثم يُحمل على ذلك ويشتق منه... [و] مصراعا الباب مأخوذان من هذا؛ أي هما متساويان يقعان معاً"[122]. فمصراعا الباب: بابان منصوبان ينضمان جميعاً ويكون مدخلهما في الوسط من المصراعين[123].

ورد اللفظ في المدوَّنة في موضعين، أحدهما بصيغة المثنى (مصراعين)، والآخر بصيغة الجمع (مصاريع)، موافقاً للدِّلالة المعجمية السابقة، ومثاله: قوله ﷺ في سياق وصف مدخل الجنة: "إنَّ ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر"[124].

(غُرفة)

"الغُرفة: العِلِّيَّة"[125]، و"البيت المـُعتَلي على غيره"[126].

ورد اللفظ في المدوَّنة موافقاً للدِّلالة اللّغوية السابقة بصيغة الجمع في سياق وصف النبي ﷺ للجنَّة حين قال: "إنَّ أهل الجنة ليتَراءَوْن أهل الغرف من فوقهم كما تَتَرَاءون الكوكب الدري..."[127]. ويُلاحظ هنا وصف هذه الغرف بالعلو ممَّا يؤكد الدلالة المعجمية السابقة.

(فِنَاء)

"الفِنَاء: ما امتدَّ مع الدَّار من جوانبها"[128]، وفناء البيت ساحته على بابه والمتسع أمامه[129].

ورد اللفظ في المدوَّنة للدِّلالة على الساحة والمتسع أمام البناء أو من جوانبه، بصيغة المفرد (فناء) ومصاحبة اللفظ (الكعبة) في حديث عبدالله بن عمر، رضي الله عنهما، وفيه: "رأيت رسول الله ﷺ بفناء الكعبة مُحْتَبِياً بيده هكذا..."[130]. وبصيغة الجمع (أفنية)، إذ قال أبو طلحة زيد بن سهل -رضي الله عنه-: "كُنَّا قُعُوداً بالأفْنِيَةِ..."[131]. جاء في النهاية: "الأفنية: جمع فناء، وهو المتسع أمام الدار"[132].

(مِنْبَر)

"النون والباء والراء أصلٌ صحيحٌ يدل على رفعٍ وعلوٍّ... وسمِّي المنبر؛ لأنَّه مرتفعُ ويُرفع الصوت عليه"[133]، و"المنبر: مِرْقَاة الخاطب، سمِّي منبراً لارتفاعه وعلوِّه"[134].

ورد اللفظ (منبر) موافقاً للدِّلالة المعجمية (مِرْقَاة الخاطب)، وذلك بصيغة المفرد في (9) مواضع، منها في حديث عمرو بن أخطب الأنصاري؛ حيث قال: "صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر، وصَعِد المنبر..."[135]. وكان ذلك في سياق خطبة رسول الله ﷺ عن أشراط الساعة.

2 - 3 - 1 - 2 - المجموعة الثانية: الألفاظ الدالَّة على ستائر المسكن

(حِجَاب)

الحِجابُ هو السِّتْرُ، ويُقال امرأةٌ مَحْجُوبةٌ إذا سُتِرَتْ بِسِترٍ، وكلُّ ما حالَ بين شيئين فهو حِجابٌ[136].

وورد اللفظ مرتين بصيغة المفرد (حجاب) للدِّلالة على الحاجز الذي كانت نساء النبي ﷺ يكلِّمن النَّاس من ورائه بعد أنْ نزلت آية الحجاب من سورة الأحزاب[137]، ففي حديث عائشة -رضي الله عنها-: "فلمَّا دخلوا، دخل ابن الزبير الحجاب..."[138].

(خِدر)

"الخِدرُ: سِتْرٌ يُمَدُّ للجارية في ناحية البيت وكذلك يُنْصَب لها خَشَبات فوقَ قَتَب البعير مستورٌ بثَوب وهو الهَوْدَج المخدُور، والجميع: أخدار وأخادير"[139]. ولا يُقال خدْرٌ إلاَّ إذا اشتمل على جاريةٍ وإلا فيُسمّى سِتْراً[140].

وورد اللفظ في المدوَّنة للدِّلالة المعجمية السابقة (الستر الممدود للجارية في ناحية البيت)، بصيغة المفرد (خِدْر) في حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-: "كان رسول الله ﷺ أشدَّ حياءً من العذراء في خدرها..."[141].

(القِرام)

القِرام: ثوبٌ من صوفٍ فيه ألوان من العُهُون صفيقٌ يُتخذ سِتراً أو يُغشَّى به هودجٌ وكِلَّةٌ، وقِيل هو الستر الرقيق[142].

ورد اللفظ في المدوَّنة بصيغة المفرد (قِرام) للدِّلالة على الستر المنقوش والملوَّن، وذلك مرةً واحدة في حديث عائشة -رضي الله عنها-: "قدم رسول الله ﷺ من سفر، وقد سترت سهوةً لي بقِرامٍ فيه تماثيل..."[143].

2 - 3 - 1 - 3 - المجموعة الثالثة: الألفاظ الدالَّة على ما يجلس أو ينام عليه الإنسان

(بِسَاط)

"الباء والسين والطاء أصلٌ واحدٌ، وهو امتداد الشيء في عرضٍ أو غير عرض، فالبساط ما يُبسط والبِساط الأرض"[144]. وهو "اسمٌ لكلِّ مبسوطٍ"[145].

وورد اللفظ مرةً واحدةً بصيغة المفرد (بِسَاط) للدِّلالة على ما يُبسط على الأرض من نسيجٍ، ويُفرش للجلوس أو النَّوم، وقد يُصوَّر عليه صورٌ لحيوانٍ أو غيره، وجاء اللفظ في عنونة النووي لأحد أبواب الكتاب بقوله: "باب تحريم تصوير الحيوان في بساطٍ..."[146].

(حَصِير)

"الحاء والصاد والراء أصلٌ واحدٌ وهو الجمع والحبس والمنع"[147]. "والحصير: سقيفةٌ تُصنع من برديٍّ وأسلٍ ثم تُفرش، سُمِّي بذلك؛ لأنَّه يلي وجه الأرض. وقيل: الحصير المنسوج، سُمي حصيراً؛ لأنه حُصرت طاقته بعضها مع بعض... والحصير: البساط الصغير من النبات"[148].

ورد اللفظ (حصير) في المدوَّنة مرةً واحدةً موافقاً للدِّلالة على البساط الصغير المصنوع من النبات، الذي يُتخذ للجلوس أو النَّوم، وذلك في سياق ذكر فضل الزهد في حديث ابن مسعود -رضي الله عنه- حيث قال: "نام رسول الله ﷺ على حصيرٍ، فقام وقد أثر في جنبه..."[149].

(مخَدَّة)

"الخاء والدال أصلٌ واحدٌ، وهو تأسُّل الشيء وامتداده إلى الأسفل، فمن ذلك الخدُّ خدُّ الإنسان وبه سُمِّيت المخدَّة"[150].

ورد اللفظ في المدوَّنة في موضعٍ واحدٍ بصيغة المفرد (مخدَّة) للدِّلالة ما يضع المرء رأسه عليه حال نومه، وذلك في عنونة النووي لأحد أبواب الكتاب بقوله: "باب تحريم تصوير الحيوان في بساطٍ أو حجرٍ أو درهمٍ أو مخدَّةٍ..."[151].

(فِرَاش، فُرُش)

"الفاء والراء والشين أصلٌ صحيحٌ يدل على تمهيد الشيء وبسطه..."[152].

ورد اللفظ للدِّلالة على ما يُفرش ويمهَّد للنوم أو الجلوس، وذلك في (15) موضعاً، (12) منها بصيغة المفرد (فِراش)، و (3) منها بصيغة الجمع (فُرُش). مثاله قوله ﷺ: "من سأل الله -تعالى- الشهادة بصدقٍ، بلَّغه الله منازل الشهداء، وإنْ مات على فراشه"[153].

(كرسي)

"الكاف والراء والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تلبُّد شيءٍ فوق شيءٍ وتجمُّعه"[154].

والكرسي: "السرير والعرش والمقعد من الخشب ونحوه لجالسٍ واحدٍ"[155].

ورد اللفظ في المدوَّنة مرةً واحدةً للدِّلالة على المَقْعَد المصنوع من الخشب ويكون لقاعد واحد؛ ففي حديث أبي رفاعة تميم بن أُسيدٍ: "فأقبل عليّ رسول الله ﷺ، وترك خطبته حتى انتهى إليّ، فأُتي بكرسيٍّ فقعد عليه..."[156].

(وِسَادَة، وَسَائد)

"الواو والسين والدال: كلمةٌ واحدة، هي الوِسادة معروفة، وجمعها وسائد. وتَوَسَّدْتُ يدي. والوِسَاد ما يتوسَّدهُ الرّجُل عند مَنامِه"[157]، وكلُّ ما يوضع تحت الرأس وإنْ كان من ترابٍ أو حجارةٍ فهو وِسادٌ[158].

ورد اللفظ في المدوَّنة مرتين للدِّلالة على ما يَتَوَسَّدُه أو يتَّكِئ عليه الإنسان في جلوسه أو نومه، بصيغة المفرد (وسادة)، وبصيغة الجمع (وسائد). قال الخطَّابي في شرح قول رسول الله ﷺ: "لا آكل متَّكِئاً"[159]: "وأراد أنَّه لا يقعد على الوطاء والوسائد..."[160].

(وِطاء)

"الواو والطاء والهمزة كلمةٌ تدلُّ على تمهيدِ شيءٍ وتسهيله. ووطَّأْتُ له المكان. والوِطاءُ: ما توطّأْتَ به من فِراش. ووَطِئْتُه برجلي أطَؤُه"[161].

ورد اللفظ للدِّلالة على الفراش اللين المريح، وذلك في (3) مواضع، منها في حديث ابن مسعودٍ -رضي الله عنه-: "يا رسول الله لو اتخذنا لك وِطَاءً..."[162]. وذلك في سياق ذكر فضل الزهد.

2 - 3 - 2 - الملحوظات الدلالية

- سجَّلت الوحدة (باب) وجمعها (أبواب) أعلى نسبة شيوعٍ في الحقل، ويرجع هذا إلى كون الباب عنصراً أساسيّاً في كلِّ مبنى؛ إذ لا يُمكن الاستغناء عنه.
- تشترك وحدات المجموعة الأولى في الدلالة على أجزاء المباني، وقد تميَّزت كلُّ وحدةٍ بملامح متعددةٍ تظهر من خلال الجدول المعدِّ للمكوِّنات الدلالية.
- تشترك وحدات المجموعة الثانية في دلالتها على ما يستر الإنسان في مسكنه، وتميَّزت الوحدة (حجاب) بملمح عدم تخصيص صناعة الحجاب في مادةٍ محدَّدةٍ، والوحدة (خدر) بملمح خصوصية الستر للجارية، والوحدة (قرام) بملمح تخصيص صناعة القِرام في مادة الصوف.
- تشترك وحدات المجموعة الثالثة في دلالتها على ما يجلس الإنسان أو ينام عليه، وتميَّزت الوحدة (بساط) بملمح الامتداد والبسط، والوحدة (حصير) بملمح تخصيص صناعته من النَّبات الجاف، والوحدة (مخدة) بملمح الحشو واللين، وتخصيص الاستخدام في النوم أو الاضطجاع، والوحدة (فراش) بملمح التمهيد والحشو، والوحدة (وسادة) بملمح الاتِّكاء وعدم حصر مادة الصنع في الخامة اللينة، والوحدة (وطاء) بملمح الحشو واللين والراحة.
- استُخدمت بعض وحدات هذا الحقل معادلاتٍ دلاليةً، فالوحدة (باب) وردت للدِّلالة على ابتداء حصول الشيء والشروع في ظهوره، والوحدة (حائط) وردت للدِّلالة على المكان الذي يُحاط بحائطٍ.

2 - 3 - 3 - التحليل المكوِّناتي للألفاظ

اللفظ	مكوناته الدلالية
بساط	ممتد، منسوج، من النبات الجاف، أو القماش.
باب، أبواب	مدخل، خشب أو معدن، جزء واحد.
جدار، جُدُر	بناءٌ، مرتفعٌ، حاجزٌ.
حجاب	سترٌ، حاجزٌ.
حصير	صغيرٌ، منسوجٌ من النبات الجاف، للجلوس، للنوم.
حجرة، حجر	صغيرٌ، المنع، الإحاطة، من الحجارة.
مخدة	التوسُّد، محشوٌّ، لينٌ، النوم.
محراب	بناءٌ، غرفةٌ، صغيرٌ، العلوّ، الفضل، لشخص واحد، للتعبد.
حائط	بناءٌ، الحوط، حاجزٌ.
رفّ	خشبٌ، مرتفعٌ، معلَّقٌ في الجدار.
خدر	سترٌ، للجارية.
ساريتين، سواري	مرتفعٌ، أسطوانيٌّ، صلبٌ، داعمٌ.
سقف	غطاءٌ، العلوّ.
سهوة	مبنيٌّ، بين جدارين، صغيرٌ، لوضع الأشياء.
مصراعين، مصاريع	مدخلٌ، جزأين، الانضمام، خشبٌ أو معدنٌ.
غُرف	بناءٌ، العلو، صغيرٌ
فراش، فُرُش	ممهَّدٌ، ممتدٌّ، محشوٌّ، لينٌ، للنوم.
فناء، أفنية	ساحةٌ، امتدادٌ.
قرام	سترٌ، منقوشٌ، ملوَّنٌ، من الصوف.
كرسي	للجلوس، لشخصٍ واحدٍ، خشبيٌّ.
منبر	العلوّ، الارتفاع، لشخصٍ واحدٍ، للخطابة.
وسادة، وسائد	الاتكاء، التوسُّد، لينٌ، صلبٌ، للجلوس، للنوم.
وِطَاء	يُفرش، محشوٌّ، لينٌ، مريحٌ، للنَّوم، للجلوس.

* جدول يُوضح نقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

	بساط	باب	جدار	حجاب	حصير	حجرة	نخلة	محراب	حائط	رفّ	خدر	ساريّة	ستف	سهوة	مصراع	غرفة	فراش	فناء	قرام	كرسيّ	منبر	وسادة	وطاء
أسطواني												+											
الإحاطة						+			+														
بناء			+					+	+					+		+							
بين جدارين														+									
جزء واحد		+																					
جزأين															+								
محشو							+										+						+
مرتفع			+							+		+									+		
مريح																							+
ساحة																		+					
صغير					+	+		+						+		+							
صلب												+										+	
الانضمام															+								
معلّق										+													
العلو								+					+			+					+		
يُفرش																							+
الفضل								+															
ملوّن																			+				
لين							+										+					+	+
ممتد	+																+	+					
ممهد																	+						
منسوج	+				+																		
منقوش																			+				
للجارية											+												
للجلوس					+															+		+	+
حاجز			+	+					+														
للخطابة																					+		

مدخل		+								+											
داعم												+									
ستر													+								
لشخص واحد															+						
للتعبد															+						
غطاء											+										
المنع																+					
للنوم							+									+	+				+
التوسُّد															+					+	
لوضع الأشياء										+										+	
الاتكاء																					
خشب		+							+				+								
معدن		+							+												
من الحجارة																+					
من الصوف					+																
من القماش	+																				
من النبات الجاف	+								+								+				

2 - 3 - 4 - تحليل العلاقات داخل الحقل الدلالي

- هناك علاقة ترادفٍ بين الوحدة (جدار) والوحدة (حائط)، وبين الوحدة (باب) والوحدة (مصراع)، وبين الوحدة (غرفة) والوحدة (حُجرة) والوحدة (محراب)، وبين الوحدة (وسادة) والوحدة (مخدة)، وبين الوحدة (وِطاء) والوحدة (فِرَاش). وقد تميَّزت كلُّ وحدةٍ من هذه الوحدات عن الوحدة المرادفة لها بملمحٍ خاصٍّ أو أكثر[163].
- هناك علاقة اشتمال بين الوحدة (بساط) والوحدة (حصير)، وبين الوحدة (حجاب) والوحدات (باب، جدار، حائط، خدر، مصراع، قرام)، وبين الوحدة (جدار) والوحدة (سقف).

- هناك علاقة جزء من كل بين الوحدات (باب، جدار، حائط، رفّ، سقف، سهوة) والوحدات (حجرة، محراب، غرفة).

* جدول يُوضح العلاقات الدلالية بين الألفاظ

	بساط	باب	جدار	حجاب	حصير	حجرة	مخدة	محراب	حائط	رفّ	خدر	سارية	سقف	سهوة	مصراع	غرفة	فراش	فناء	قرام	كرسي	منبر	وسادة	وطاء
بساط	=				ش																		
باب		=		ش		ج		ج							ف	ج							
جدار			=	ش		ج		ج	ف				ش			ج							
حجاب		ش	ش	=					ش		ش				ش				ش				
حصير	ش				=																		
حجرة		ج	ج			=		ف	ج	ج			ج	ج		ف							
مخدة							=															ف	
محراب		ج	ج			ف		=	ج	ج			ج	ج		ف							
حائط			ف	ش		ج		ج	=							ج							
رفّ						ج		ج		=						ج							
خدر				ش							=												
سارية												=											
سقف			ش			ج		ج					=			ج							
سهوة						ج		ج						=		ج							
مصراع		ف		ش											=								
غرفة		ج	ج			ف		ف		ج			ج	ج		=							
فراش																	=						ف
فناء																		=					
قرام				ش															=				
كرسي																				=			
منبر																					=		
وسادة							ف															=	
وطاء																	ف						=

الرموز: ف= ترادف، ش= اشتمال، ج = جزء من كل.

2 - 4 - الحقل الرابع: الألفاظ الدالّة على مادّة البناء

يحوي هذا الحقل الدلالي تلك الألفاظ التي تدلّ على المكوِّن الأساسي في البناء والوصف الذي يرِد للدلالة على ما يتكوّن منه البناء.

2 - 4 - 1 - المعالجة المعجمية والدلالية

يشتمل هذا الحقل على (4) ألفاظٍ:

(مُبَلَّط)

"البَلاطُ: ما بَلَّطْتَ به الأرضَ من حجارة أو آجُر يُفرش بها فَرْشاً مستوياً بها، أملس، فهي مَبْلُوطةٌ"[164]، وفي المجمل: "البلاط: كلُّ شيءٍ فَرَشْت به الدار من حجرٍ وغيره"[165]. وقال الثعالبيُّ: "البَلْطَة: الحجر الذي تُـبَلَّط به الدار؛ أيْ تُفرش"[166].

ورد اللفظ للدِّلالة على البناء المْرصوف بالبلاط الأملس المصنوع من الحجارة أو الآجُر، في شرح النووي حيث يقول: "أمَّا إذا كان المسجد مبلَّطاً أو مجصَّصاً فَدَلَكها عليه بمداسه أو غيره..."[167].

(مُجَصَّص)

يُقال: جَصَّص فلانٌ دارَه، وَهُوَ الجِصُّ والجَصُّ، ومَكَانٌ جُصَاجِصٌ: أي أبيض مستوٍ[168]. والجِصُّ مُعرّب "كَچ"، وجَصَّصَ البناء إذا طَلاهُ به[169]. والجِصُّ هو الجِبْس[170].

ورد اللفظ مرتين للدِّلالة على البناء المطلي بمادةٍ جِبْسية بيضاء على نحو متساوٍ، بصيغة اسم المفعول (مُجَصَّص) في شرح النووي حيث يقول: "أمَّا إذا كان المسجد مبلَّطاً أو مجصّصاً فَدَلَكها عليه بمداسه أو غيره..."[171]. وبصيغة الفعل المبني للمجهول (يُجصَّص)، في حديث جابر الأنصاري -رضي الله عنه-: "نهى رسول الله ﷺ أنْ يُجَصَّصَ القبر، وأن يُقعّد عليه، وأن يُبنى عليه"[172].

(مَدَر)

المَدَر: "قطع الطِّين اليابس، وقيل: الطِّين العلك الذي لا رمل فيه... والعرب تُسمي القرية المبنية بالطين واللبن المـَدَرة، وكذلك المدينة الضخمة يقال لها المـَدَرَة"[173].

ورد اللفظ في المـدوَّنة للدِّلالة على البيت المبنـي من الطِّـين المتماسـك في قوله ﷺ: "لا يَكُنُّ منه بيت مدرٍ ولا وبرٍ..."(174).

(وَبَر)

"الوَبَر: صوف الإبل والأرانب ونحوها... وفي الحديث: أحبُّ إليَّ من أهل الوَبَر والـمَدَر: أي أهل البوادي والمدن والقرى، وهو من وبر الإبل؛ لأنَّ بيوتهم يتخذونها منه"(175).

ورد اللفظ في المدوَّنة للدِّلالة على البيت المصنوع من وَبَر الإبل في قوله ﷺ: "ثُمّ يُرسل الله -عزَّ وجلَّ- مطراً لا يَكِنُّ منه بيتُ مَدَرٍ ولا وَبَرٍ، فيغسِل الأرض حتى يترُكها كالزَّلَقَةِ..."(176).

2 - 4 - 2 - الملحوظات الدلالية

- سجَّلت الوحدة (مُجصّص) وفعلها أعلى نسبة شيوعٍ في الحقل.
- تشترك وحدات الحقل في الدلالة على وصف البناء، وقد تميَّزت كلُّ وحدةٍ بملامح متعددةٍ تظهر من خلال الجدول المعدّ للمكوِّنات الدِّلالية.

2 - 4 - 3 - التحليل المكوِّناتي للألفاظ

اللفظ	مكوناته الدلالية
مبلَّط	بناءٌ، مرصوفٌ، بالحجارة أو الآجر، أملس، متساوٍ
مُجصَّص	بناءٌ، مطليٌّ، مادته الجبس، أبيض، متساوٍ
مدر	بيتٌ، مادّته الطين، في الحاضرة.
وبر	بيتٌ، مادّته الوبر، في البادية.

*** جدول يُوضح نقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ**

	حاضرة	بادية	رصف	طلاء	طين	وبر	جبس	حجارة	آجُر	أبيض	متساوٍ	أملس
مبلط	+		+					+	+		+	+
مجصص	+			+			+			+	+	
مدر	+				+							
وبر		+				+						

2 - 4 - 4 - تحليل العلاقات داخل الحقل الدلالي

– هناك علاقة تضادٍّ بين الوحدة (مَدَر) والوحدة (وَبَر).

*** جدول يُوضح العلاقات الدلالية بين الألفاظ**

	مبلط	مجصص	مدر	وبر
مبلط	=			
مجصص		=		
مدر			=	د
وبر			د	=

الرموز: د = تضاد.

خاتمة

تناولت الدراسة الألفاظ التي تدخل تحت مجال المأوى والتجمُّعات في "كتاب رياض الصالحين" معتمداً على أدواتٍ تحليليةٍ أنتجتها نظريات علم الدلالة، فخرج البحث بمجموعة من النتائج العلمية، أهمها:

- صنفت الدراسة الألفاظ بحسب حقولها الدلالية، وجاء هذا التصنيف بناءً على تحديد دلالة الألفاظ بالاستعانة بالمعاجم اللغوية والوقوف على السياق الذي وردت الألفاظ فيه.
- أكدت الدراسة دور السياق في تحديد دلالة الألفاظ.
- أثبتت الدراسة دور دلالة اللفظ داخل السياقات اللغوية في تحديد المعنى المعجمي المتعدّد للفظ في المعاجم العربية.
- أسهم الوقوف على مكوِّنات الألفاظ الدلالية في التحديد الدقيق لدلالة الألفاظ.
- توصَّلت الدراسة إلى مجموعةٍ من العلاقات الدلالية الحاصلة بين الألفاظ، وكان لتوضيح هذه العلاقات دورٌ في فهم الدلالة المحدّدة للألفاظ.
- بتحليل الألفاظ والوقوف على مكوِّناتها الدلالية، نجد جليّاً أنْ لا مكان للترادف التامّ في اللغة الواحدة. فكلُّ لفظٍ قد تميَّز بملمحٍ دلاليٍّ خاصٍّ يميِّزه عن اللفظ المرادف له.
- رصدت الدراسة بعض الألفاظ التي وردت معادلاتٍ دلاليةٍ تخالف الدلالة المعجمية.
- سجَّلت الوحدة الدلالية (بيت) وجمعها أعلى نسبة شيوعٍ داخل المدوَّنة؛ إذ تكررت في (68) موضعاً، تليها الوحدة (مسجد) وجمعها، إذ تكررت في (55) موضعاً. ويرجع هذا الارتفاع في نسبة الشيوع إلى أهمية اللفظين في الجانب الاجتماعي والديني.

مسرد الألفاظ وعدد ورودها في المدوَّنة

اللفظ	العدد	اللفظ	العدد
مأوى	2	سقف	1
بادية، بدو	2	سوق، أسواق	12
بساط	1	سهوة	1
بلد	5	مصراعين، مصاريع	1
مبلط	1	صومعة	3
باب، أبواب	18	غُرف	1
بيت، بيوت، أبيات	68	فراش، فُرُش	15
جحر	1	فناء، أفنية	2
جدار،جُدُر	6	قبة	2
مجصص	2	قبر، قبور، مقابر	20
مجلس، مجالس	25	قِرام	1
حِجَاب	2	قرية	8
حُجرة، حُجَر	2	قرية النمل	1
مِحْراب	1	كرسيّ	1
حصير	1	مَدَر	1
حَلقَة	4	منبر	9
حائط	6	منزل، نُزُل، منازل	17
خِدْر	1	وَبَر	1
مخدَّة	1	وِسادة، وسائد	2
خُصّ	1	وِطَاء	1
خيمة	1		
دار	24		
دار قوم مؤمنين، ديار المؤمنين	2		
رفّ	1		
مسجد، مساجد	55		
ساريتين، سواري	3		

الهوامش والمراجع

(1) حسام الدين، كريم زكي: **التحليل الدلالي – إجراءاته ومناهجه**، ج1، ط1، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، 2000م، ص119/1.

(2) عزوز، أحمد: **أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية**، د.ط، دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب، 2002م، ص14، 15.

(3) Ullmann, S. **Meaning and Style**, Oxford, 1973, p.26, 27.

(4) Lyons, J. **Semantics**, Cambridge University Press, 1977, V.1, p.253.

(5) مونان، جورج: **معجم اللسانيات**، ترجمة: جمال الحضري، ط1، لبنان، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والتوزيع، 2012م، ص205.

(6) عمر، أحمد مختار: **علم الدلالة**، ط6، القاهرة: عالم الكتب، 2005م، ص79. حيدر، فريد عوض: **علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية**، ط2، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1419م/ 1999هـ، ص175.

(7) أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، ص13.

(8) التحليل الدلالي، ص142/1، وعلم الدلالة، ص112.

(9) خليل، حلمي: **مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي**، ط1، بيروت: دار النهضة العربية، 1997م، ص386.

(10) التحليل الدلالي، ص142/1.

(11) علم الدلالة، ص112.

(12) برهومة، عيسى: **ذاكرة المعنى– دراسة في المعاجم العربية**، ط1، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2005م: ص245.

(13) القاسمي، علي: " ترتيب مداخل المعجم " ، **أبحاث الدورة التدريبية لصناعة المعجم العربي لغير الناطقين بالعربية**، مكتب تنسيق التعريب بالرباط: 31 مارس إلى 8 أبريل 1981م، ص47.

(14) العزاوي، عقيد خالد حمودي: **علم الدلالة: دراسة وتطبيقات**، ط1، دمشق: دار العصماء، 1432هـ/ 2011م، ص82.

(15) علم الدلالة، ص113.

(16) البكر، خالد عبد الكريم: " مساكن المهاجرين في المدينة عقب الهجرة النبوية: دراسة في أولى الأزمات الإسكانية عند المسلمين»، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، جامعة الكويت: مج. 39، ع. 155، صيف 2021م، ص59، 60.

(17) ابن فارس، أبو الحسين أحمد: **مقاييس اللغة**، ج1، 2، 3، 4، 5، 6، ط2، بيروت: دار الجيل، 1420هـ/1999م، ص51/1.

(18) النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف: **رياض الصالحين من حديث سيد المرسلين**، صنعه: أحمد راتب حموش، ط2، بيروت، دمشق: دار الفكر المعاصر، 1411هـ/ 1999م: ص75.

(19) مقاييس اللغة، ص324/1.

(20) ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل: **المخصص**، تحقيق: خليل جفَّال، ج1، ط1، بيروت: دار إحياء التراث

العربي، 1417هـ/1996م: ص504/1.

(21) ابن منظور، محمد بن مكرم: **لسان العرب**، ج1، 2، 3، 4، 5، 7، 9، 10، 12، 14، 15، ط1، بيروت: دار صادر، (لا. ت)، ط2، ص14.

(22) الزبيدي، مرتضى محمد بن محمد الحسيني: **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، ج2، 4، 11، 19، 2، ط2، الكويت: مطبعة حكومة الكويت، 1407هـ/ 1987م، ص456/4.

(23) الكفوي، أبو البقاء أيوب بن موسى: **الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية**، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1419هـ/ 1998م، ص239.

(24) الكليات، ص239.

(25) رياض الصالحين، ص60.

(26) رياض الصالحين، ص90.

(27) لسان العرب، ص26/7.

(28) رياض الصالحين، ص268.

(29) مقاييس اللغة، ص236/2.

(30) لسان العرب، ص193/12.

(31) رياض الصالحين، ص739.

(32) مقاييس اللغة، ص310/2.

(33) المطرزي، أبو الفتح ناصر الدين: **المغرَّب في ترتيب المعرَّب**، تحقيق: محمد فاخوري، وعبد الحميد مختار، ط1، حلب: مكتبة أسامة بن زيد، 1399هـ/ 1979م، ص298.

(34) تاج العروس، ص318/11.

(35) الكليات، ص239.

(36) رياض الصالحين، ص655.

(37) رياض الصالحين، ص241.

(38) رياض الصالحين، ص125.

(39) مساكن المهاجرين في المدينة عقب الهجرة النبوية، ص60.

(40) مقاييس اللغة، ص5/5.

(41) لسان العرب، ص659/1.

(42) مصطفى، إبراهيم؛ والزيات، أحمد، وعبد القادر، حامد؛ والنجار، محمد (مجمع اللغة العربية): **المعجم الوسيط**، ط4، مصر: مكتبة الشروق الدولية، 1425هـ/ 2004م، ص709.

(43) رياض الصالحين، ص247.

(44) رياض الصالحين، ص380.

(45) مقاييس اللغة، ص417/5.

(46) لسان العرب، ص656/1.

(47) الكليات، ص 239.

(48) رياض الصالحين، ص125.
(49) رياض الصالحين، ص215.
(50) مقاييس اللغة، ص426/1.
(51) لسان العرب، ص117/4.
(52) رياض الصالحين، ص710.
(53) لسان العرب، ص178/15.
(54) الجاحظ، عمرو بن بحر: **الحيوان**، تحقيق: عبد السلام هارون، ج4، ط2، مصر: مطبعة البابي الحلبي، 1385هـ/ 1966م، ص12.
(55) رياض الصالحين، ص635.
(56) سبقت الدلالة المعجمية للفظ في المجموعة الأولى من هذا الحقل.
(57) رياض الصالحين، ص308.
(58) رياض الصالحين، ص309.
(59) مقاييس اللغة، ص47/5.
(60) لسان العرب، ص68/5.
(61) رياض الصالحين، ص246.
(62) رياض الصالحين، ص452.
(63) أشار البحث إلى ذلك في التحليل المكوِّناتي لهذه لألفاظ.
(64) لسان العرب، ص94/3.
(65) رياض الصالحين، ص703.
(66) مقاييس اللغة، ص212/1.
(67) المعجم الوسيط، ص45.
(68) رياض الصالحين، ص458.
(69) رياض الصالحين، ص467.
(70) مقاييس اللغة، ص473/1.
(71) لسان العرب، ص39/6، 40.
(72) رياض الصالحين، ص406.
(73) مقاييس اللغة، ص98/2.
(74) لسان العرب، ص61/10.
(75) رياض الصالحين، ص395.
(76) مقاييس اللغة، ص117/3.
(77) رياض الصالحين، ص400.
(78) مقاييس اللغة، ص133/3.
(79) رياض الصالحين، ص60.

(80) تاج العروس، ص358/21.

(81) ابن عاشور، محمد الطاهر: **التحرير والتنوير**، ج5، 30، (لا.ط)، تونس: الدار التونسية للنشر، 1984م، ص573/30.

(82) رياض الصالحين، ص178.

(83) مقاييس اللغة، ص78/5.

(84) لسان العرب، ص178/15.

(85) المعجم الوسيط، ص732.

(86) رياض الصالحين، ص467.

(87) أشار البحث إلى ذلك في التحليل المكوِّناتي لهذه لألفاظ.

(88) تاج العروس، ص47/2.

(89) المعجم الوسيط، ص75.

(90) رياض الصالحين، ص247.

(91) رياض الصالحين، ص178.

(92) رياض الصالحين، ص376.

(93) رياض الصالحين، ص296.

(94) الكليات، ص354.

(95) رياض الصالحين، ص196.

(96) المقاييس، ص138/2.

(97) المناوي، محمد عبد الرؤوف: **التوقيف على مهمات التعاريف**، تحقيق: محمد رضوان الداية، ط1، بيروت: دار الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر، 1410هـ/ 1990م، ص269.

(98) المعجم الوسيط، ص157.

(99) رياض الصالحين، ص277.

(100) رياض الصالحين، ص106.

(101) لسان العرب، ص305/1.

(102) التحرير والتنوير، ص237/3.

(103) رياض الصالحين، ص587.

(104) الألوسي، شهاب الدين محمود: **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، تحقيق: عليّ عبدالباري عطية، ج3، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1415هـ، ص139.

(105) مقاييس اللغة، ص120/2.

(106) تاج العروس، ص220/19.

(107) رياض الصالحين، ص245.

(108) رياض الصالحين، ص69.

(109) رياض الصالحين، ص245.

(110) رياض الصالحين، ص436.
(111) لسان العرب، ص129/9.
(112) رياض الصالحين، ص266.
(113) لسان العرب، ص383/14.
(114) المعجم الوسيط، ص17.
(115) رياض الصالحين، ص128.
(116) رياض الصالحين، ص480.
(117) مقاييس اللغة، ص87/3.
(118) لسان العرب، ص155/9.
(119) رياض الصالحين، ص656.
(120) لسان العرب، ص407/14.
(121) رياض الصالحين، ص331.
(122) مقاييس اللغة، ص342/3.
(123) لسان العرب، ص199/8.
(124) رياض الصالحين، ص723.
(125) مقاييس اللغة، ص418/4.
(126) التحرير والتنوير، ص23/21.
(127) رياض الصالحين، ص739.
(128) مقاييس اللغة، ص453/4.
(129) لسان العرب، ص165/15.
(130) رياض الصالحين، ص393.
(131) رياض الصالحين، ص641.
(132) الجزري، أبو السعادات المبارك: **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: طاهر الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، ج3، (د.ط)، بيروت: المكتبة العلمية، 1399هـ/ 1979م، ص477.
(133) مقاييس اللغة، ص380/5.
(134) لسان العرب، ص189/5.
(135) رياض الصالحين، ص719.
(136) لسان العرب، ص298/1.
(137) حاشية رياض الصالحين، ص718.
(138) رياض الصالحين، ص718.
(139) الفراهيدي، الخليل بن أحمد: **كتاب العين**، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، ج4، 7، بيروت: دار مكتبة الهلال، (لا.ت)، ص228/4.
(140) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن: **المزهر في علوم اللغة**، تحقيق: فؤاد علي منصور، ج1، ط1، بيروت: دار

الكتب العلمية، 1418هـ/1998م، ص149.

(141) رياض الصالحين، ص343.

(142) لسان العرب، ص474/12.

(143) رياض الصالحين، ص331.

(144) مقاييس اللغة، ص247/1.

(145) التعاريف، ص129.

(146) رياض الصالحين، ص656.

(147) مقاييس اللغة، ص72/2.

(148) لسان العرب، ص195/4، 196.

(149) رياض الصالحين، ص269.

(150) مقاييس اللغة، ص149/2.

(151) رياض الصالحين، ص656.

(152) مقاييس اللغة، ص486/4.

(153) رياض الصالحين، ص88.

(154) مقاييس اللغة، ص169/5.

(155) المعجم الوسيط، ص783.

(156) رياض الصالحين، ص318.

(157) مقاييس اللغة، ص111/6.

(158) لسان العرب، ص460/3.

(159) رياض الصالحين، ص369.

(160) رياض الصالحين، ص370.

(161) مقاييس اللغة، ص120/6.

(162) رياض الصالحين، ص269.

(163) أشار البحث إلى ذلك في التحليل المكوِّناتي لهذه لألفاظ.

(164) العين، ص431/7.

(165) ابن فارس، أبو الحسين أحمد: **مجمل اللغة**، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ج1، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1406 هـ/1986، ص135/1.

(166) الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد: **فقه اللغة وسر العربية**، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط1، بيروت: إحياء التراث العربي، 1422هـ/2002م: ص203.

(167) رياض الصالحين، ص660.

(168) المخصص، ص505/1.

(169) المغرَّب في ترتيب المعرَّب، ص 84/1.

(170) دُوزي، رينهارت بيتر آن: **تكملة المعاجم العربية**، ترجمة: محمد سليم النعيمي، ج2، ط1، العراق: وزارة الثقافة والإعلام، 1979م، ص138.

(171) رياض الصالحين، ص660.

(172) رياض الصالحين، ص680.

(173) لسان العرب، ص162/5، 163.

(174) رياض الصالحين، ص701.

(175) لسان العرب، ص271/5.

(176) رياض الصالحين، ص701.

المراجع بالحروف اللاتينية

References in Roman Script

(1) Ḥsām Al-Dīn, Krīm Zkī: al-thḷīl al-dlālī – iğrāʾāth ūmnāhğh, ğ1, ṭ1, al-qāhrẗ: dār ġrīb llṭbāʿẗ wālnšr, 2000m, ṣ1/119.

(2) ʿzūz, Aḥmd: aṣūl trāṯīẗ fī nẓrīẗ al-ḥqūl al-dlālīẗ, d.ṭ, dmšq: mnšūrāt atḥād al-ktāb al-ʿrb, 2002m, ṣ14, 15.

(3) Mūnān, Ğūrğ: mʿğm al-lsānīāt, trğmẗ: ğmāl al-ḥḍrī, al-muʾssẗ al-ğāmʿīẗ lldrāsāt wāltūzīʿ, lbnān, bīrūt, ṭ1, 2012m, ṣ205.

(4) ʿmr, Aḥmd Mẖtār: ʿlm al-dlālẗ, ṭ6, al-qāhrẗ: ʿālm al-ktb, 2005m, ṣ79. ḥīdr, frīd ʿūḍ: ʿlm al-dlālẗ drāsẗ nẓrīẗ ūṭṭbīqīẗ, ṭ2, al-qāhrẗ: mktbẗ al-nhḍẗ al-mṣrīẗ, 1999m- 1419h., ṣ175.

(5) Ḫlīl, Ḫlmī: mqdmẗ ldrāsẗ al-trāṯ al-mʿğmī al-ʿrbī, ṭ1, bīrūt: dār al-nhḍẗ al-ʿrbīẗ, 1997m, ṣ386.

(6) Brhūmẗ, ʿīsi: ḏākrẗ al-mʿni- drāsẗ fī al-mʿāğm al-ʿrbīẗ, ṭ1, bīrūt: al-muʾssẗ al-ʿrbīẗ lldrāsāt wālnšr, 2005m: ṣ245.

(7) Al-Qāsmī, ʿlī: "trtīb mdāḫl al-mʿğm», abḥāṯ al-dūrẗ al-tdrībīẗ lṣnāʿẗ al-mʿğm al-ʿrbī lġīr al-nāṭqīn bālʿrbīẗ, mktb tnsīq al-tʿrīb bālrbāṭ: 31mārs ili 8 abrīl 1981m, ṣ47.

(8) Al-ʿzāwy, ʿqīd Ḫāld Ḥmūdī: ʿlm al-dlālẗ- drāsẗ ūṭṭbīqāt, ṭ1, dmšq: dār al-ʿṣmāʾ, 1432h.- 2011m, ṣ82.

(9) Al-Bkr, Ḫāld ʿbd Al-Krīm: msākn al-mhāğrīn fī al-mdīnẗ ʿqb al-hğrẗ al-nbwyẗ: drāsẗ fī aūli al-ʾazmāt al-iskānīẗ ʿnd al-mslmīn, al-mğlẗ al-ʿrbīẗ llʿlūm al-insānīẗ, ğāmʿẗ al-kwyt: mğ. 39, ʿ. 155, ṣīf 2021m, ṣ59, 60.

(10) Abn Fārs, Abū Al- Ḥsīn Aḥmd: mqāyis al-lġẗ, ğ1, 2, 3, 4, 5, 6, ṭ2, bīrūt: dār al-ğīl, 1420h./1999m, ṣ1/51.

(11) Al-Nwuī, Abū Zkrīā īḥīī Bn Šrf: rīāḍ al-ṣālḥīn mn ḥdīṯ sīd al-mrslīn, ṣnʿh: aḥmd rātb ḥmūš, ṭ2, bīrūt, dmšq: dār al-fkr al-mʿāṣr, 1411h.- 1999m: ṣ75.

(12) Abn Sīdh, Abū Al- Ḥsn ʿlī Bn Ismāʿīl: al-mẖṣṣ, tḥqīq: ḫlīl ğfwāl, ğ1, ṭ1, bīrūt: dār iḥīāʾ al-trāṯ al-

ʿrbī, 1417h-1996m: ṣ1/504.

(13) Abn Mnẓūr, Mḥmd Bn Mkrm: lsān al-ʿrb, ǧ1, 2, 3, 4, 5, 7, 9, 10, 12, 14, 15ṭ1, bīrūt: dār ṣādr, (lā. t), 2/ṣ14.

(14) Al-Zbīdī, Mrtḍi Mḥmd Bn Mḥmd Al- Ḥsīnī: tāǧ al-ʿrūs mn ǧwāhr al-qāmūs, tḥqīq: ʿbd al-ʿlīm al-ṭḥāwy, ǧ2, 4, 11, 19, 2, ṭ2, al-kwyt: mṭbʿt ḥkūmt al-kwyt, 1407h.- 1987m, ṣ4/456.

(15) Al-Kfwy, Abū Al-Bqāʾ Aīūb Bn Mūsi: al-klīāt mʿǧm fī al-mṣṭlḥāt wālfrūq al-lġwyt, tḥqīq: ʿdnān drwyš, ūmḥmd al-mṣrī, ṭ2, bīrūt: muʾsst al-rsālt, 1419h- 1998m, ṣ239.

(16) Al-Mṭrzī, Abū Al-Fṭḥ Nāṣr Al-Dīn: al-mġrwab fī trtīb al-mʿrwab, tḥqīq: mḥmd fāḫūrī, ūʿbd al-ḥmīd mḫtār, ṭ1, ḥlb: mktbt asāmt bn zīd, 1399h- 1979m, ṣ298.

(17) Mṣṭfi, Ibrāhīm, Wālzīāt, Aḥmd, ūʾbd Al-Qādr, Ḥāmd, Wālnǧār, Mḥmd (mǧmʿ al-lġt al-ʿrbīt): al-mʿǧm al-ūsīṭ, ṭ4, mṣr: mktbt al-šrūq al-dūlīt, 1425h- 2004m, ṣ709.

(18) Al- Ǧāḥẓ, ʿmrū Bn Bḥr: al-ḥīwān, tḥqīq: ʿbd al-slām hārūn, ǧ4, ṭ2, mṣr: mṭbʿt al-bābī al-ḥlbī, 1385h.- 1966m, ṣ12.

(19) Abn ʿāšūr, Mḥmd Al- Ṭāhr: al-thrīr wāltnwyr, ǧ5, 30, (lā.ṭ), tūns: al-dār al-tūnsīt llnšr, 1984m, ṣ30/573.

(20) Al-Mnāwy, Mḥmd ʿbd Al-Ruʾūf: al-tūqīf ʿli mhmāt al-tʿārīf, tḥqīq: mḥmd rḍwān al-dāīt, ṭ1, bīrūt: dār al-fkr al-mʿāṣr, dmšq: dār al-fkr, 1410h- 1990m, ṣ269.

(21) Alʾalūsī, Šhāb Al-Dīn Mḥmūd: rūḥ al-mʿānī fī tfsīr al-qrʾān al-ʿẓīm wālsbʿ al-mṯānī, tḥqīq: ʿlīw ʿbdālbārī ʿṭīt, ǧ3, ṭ1, bīrūt: dār al-ktb al-ʿlmīt, 1415h., ṣ139.

(22) Al- Ǧzrī, Abū Al-Sʿādāt Al-Mbārk: al-nhāīt fī ġrīb al-ḥdīṯ wālʾaṯr, tḥqīq: ṭāhr al-zāwy, ūmḥmūd mḥmd al-ṭnāḥī, ǧ3, (lā.ṭ), bīrūt: al-mktbt al-ʿlmīt, 1399h.- 1979m, ṣ477.

(23) Al-Frāhīdī, Al- Ḫlīl Bn Aḥmd: ktāb al-ʿīn, tḥqīq: mhdī al-mḫzūmī, wibrāhīm al-sāmrāʾī, ǧ4, 7, bīrūt: dār mktbt al-hlāl, (lā.t), ṣ4/228.

(24) Al-Sīūṭī, Ǧlāl Al-Dīn ʿbd Al-Rḥmn: al-mzhr fī ʿlūm al-lġt, tḥqīq: fuʾād ʿlī mnṣūr, ǧ1, ṭ1, bīrūt: dār al-ktb al-ʿlmīt, 1418h./1998m, ṣ149.

(25) Abn Fārs, Abū Al- Ḥsīn Aḥmd: mǧml al-lġt, drāst ūtḥqīq: zhīr ʿbd al-mḥsn slṭān, ǧ1, ṭ2, bīrūt: muʾsst al-rsālt, 1406-1986, ṣ1/135.

(26) Al- Ṯʿālbī, Abū Mnṣūr ʿbd Al-Mlk Bn Mḥmd: fqh al-lġt ūsr al-ʿrbīt, tḥqīq: ʿbd al-rzāq al-mhdī, ṭ1, bīrūt: iḥīāʾ al-trāṯ al-ʿrbī, 1422h./2002m: ṣ203.

(27) Dūzī, Rīnhārt Bītr an: tkmlt al-mʿǎğm al-ʿrbīt, trğmt: mḥmd slīm al-nʿīmī, ǧ2, ṭ1, al-ʿrāq: ūzārt al-ṯqāft wāliʿlām, 1979m, ṣ138.